الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université Alger 2
Abou El kacem Saad Allah
Faculté de langue et littérature
arabe et langues orientales

جامعة الجزائر2
أبو القاسم سعد الله
كلية اللغة العربية وآدابها
واللغات الشرقية

*Le président de conseil scientifique*

رئيس المجلس العلمي

# مستخرج من محضر اجتماع المجلس العلمي للكلية

## يوم 12 جوان 2023

القرار رقم 2023/144: صادق المجلس العلمي للكلية على المطبوعة البيداغوجية بعنوان: "محاضرات في مقياس علم الصرف"، تخصص: تعليمية اللغة العربية، للأستاذ: رعاش المبارك، وذلك بعد عرضها للخبرة (قسم علوم اللسان).

توقيع رئيس المجلس العلمي

توقيع العميد الكلية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

كلية الآداب واللغات الشرقية

قسم علوم اللسان

# محاضرات في مقياس علم الصرف

للسنة الثالثة نظام LMD

السداسي الثاني سنة 2023

المبارك رعاش

أستاذ محاضر -أ-

السنة الجامعية: 2023/2022

**تمهيد:**

لقد عاش العرب دحرا من الزمن يمارسون لغتهم سليقة، ويعرفونها حق المعرفة، فيبدعون في أساليبها ويتنافسون في نظمها إلى أن ظهرت الحاجة إلى النحو والنحاة، والى الشواهد والتعريفات. وبخاصة حين أصبحت لغتهم لغة الرسالة التي عم البشرية خيرها، الأمر الذي أوجب تدارسها، والرغبة في تعلّمها، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق فهم قواعدها، والأسس النظرية التي تقوم عليها، والحق يقال إن علماء العربية قد بذلوا جهودا معتبرة في استخلاص قواعدها، وضبط قوانينها، حيث أخضعوها للشواهد الموثوق بصحتها من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ومن كلام العرب شعره ونثره.

وفي إطار تعلمها وتعليمها خدمة لها، وحرصا على سلامتها، هذه مجموعة من المحاضرات في علم الصرف موجهة بصفة خاصة إلى طلبة السنة الأولى من نظام ل.م.د في. وفق المقرر الوزاري المتضمن مفردات مقياس علم الصرف للمداسي الأول والثاني على التوالي، حيث تضمن مقرر علم الصرف الموضوعات الآتية:

المحاضرة 01: علم الصرف مفهومه وميدانه

المحاضرة 02: الميزان الصرفي

المحاضرة 03: القلب المكاني وأثره في الميزان الصرفي

المحاضرة 04: الحذف وأثره في الميزان الصرفي

المحاضرة 05: الفعل الصّحيح والمعتلّ

المحاضرة 06: المجرد والمزيد في الأسماء والأفعال

المحاضرة 07: الفعل الجامد والمتصرف

المحاضرة 08: معاني أبنية الثلاثي المزيد والرباعي المزيد

المحاضرة 09: الاشتقاق

المحاضرة 10: اسم الفاعل وصيغ مبالغته

المحاضرة 11: اسم المفعول

المحاضرة 12: الصفة المشبّهة: تعريفها/ صياغتها/ عملها/ الفرق بينها وبين اسم الفاعل.

المحاضرة 13: اسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة

المحاضرة 14: التصغير

المحاضرة 15: النسبة

## المحاضرة 01: علم الصرف مفهومه وميدانه

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على علم الصرف وشرح مفهومه الواسع في تدريس اللغة وأهميته وأهدافه وميدانه.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم علم الصرف مفهومه وميدانه.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- أسباب نشوء علم الصرف
- واضع علم الصرف
- مراحل نشوء علم الصرف
- تعريف علم الصرف
- ميـــدانه
- أهمية علم الصرف

### 1- أسباب نشوء علم الصرف:

لم يكن علم النحو وعلم الصرف معروفين في العصر الجاهلي ولا في أوائل عصر الصحابة، وما ذاك إلا لعدم الحاجة إليهما؛ لأنهم كانوا يتكلمون العربية الفصحى بطلاقة،

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

وعندما انتشرت الفتوحات الإسلامية، ودخل كثير من الأعاجم في الإسلام واختلطوا مع المسلمين العرب برزت الحاجة لعلم النحو والصرف، وكانت تتمثل فيما يلي[1]:

**أولا: الحاجة الدينية:** فلقد فتح المسلمون العرب بلاد الروم وفارس لنشر الإسلام، فدخل كثير من الأعاجم فيه، ورغبوا في تعلُّم أمور دينهم كي يقيموا شعائر الدين إقامة صحيحة، كقراءة القرآن وإقامة الصلاة، ورغب المسلمون العرب تعليمهم أمور دينهم؛ لأنهم لم يفتحوا بلاد الأعاجم إلا لنشر الإسلام، فكان لا بد من لغة مشتركة يتفاهمون بها، ولم تكن هذه اللغة إلا اللغة العربية؛ لأنها لغة الدين، فاحتاج المسلمون الأعاجم إلى تعلُّم العربية، وليس بوسعهم تعلم العربية إلا بعد وضع قواعد لها، فكان لا بد من وضع قواعد للُّغة العربية، وهذه القواعد هي علم النحو والصرف.

**ثانيا: الحاجة الاجتماعية:** فقد خلق الله الإنسان اجتماعيا بطبعه، ولهذا احتاج الإنسان إلى لغة مشتركة يفهمها المتخاطبان، وعندما اختلط المسلمون العرب في البلاد التي فتحوها مع الأعاجم احتاجوا إلى لغة مشتركة يقضون بها حاجاتهم، ولم يكن بد من أن تكون هذه اللغة هي اللغة العربية؛ لأنها لغة المنتصر ولغة الإسلام، ولا سبيل لاتخاذ هذه اللغة وسيلة للتعبير دون وضع قواعد لها؛ لتصبح هذه اللغة أساس وحدة الفكر ودعامة الوحدة العقدية معا، ومن هنا كانت الحاجة الاجتماعية قائمة لظهور علم لقواعد اللغة العربية ومما يدل على هذا بروز كثير من الموالي في علوم العربية وتفوقهم فيه.

ومن هنا يتبين لنا أن اللحن لم يكن السبب الرئيس لظهور علم النحو والصرف، وإنما هو داخل ضمن الحاجة الدينية والاجتماعية؛ لأن اللحن يفسد المعنى، فإذا لحن المتكلم وهو يقرأ القرآن الكريم أو حديث الرسول كان لحنه داخلا ضمن الحاجة الدينية، وإذا لحن في غيرهما من الكلام كان لحنه داخلا ضمن الحاجة الاجتماعية، إضافة إلى أن المتكلم عندما يلحن يزدريه

---

[1] حسان بن عبد الله الغليمان، **الواضح في الصرف**، جامعة الملك سعود، (د –ت)، ص3.

المجتمع، فيحس بأنه محتاج إلى تعلم العربية؛ هروبا من انتقاد المجتمع له، وذلك لأن اللحن مذموم لديهم ومستقبح عندهم.

## 2- واضع علم الصرف:

دعت الحاجة الدينية والاجتماعية اللتان كانتا سببا في نشوء علم النحو والصرف: أن يسعى علماء المسلمين إلى مواجهتهما، وذلك في مجالين متصلين ومتكاملين[1]:

**أولهما:** المواجهة السريعة، وذلك بضبط القرآن الكريم ضبطا دقيقا حتى لا يخطئ فيه قارئه، وذلك باختراعهم أولا نقط الإعراب، وقام به أبو الأسود الدؤلي المتوفى سنة 69هـ، ثم اختراعهم نقط الإعجام، وقام به نصر بن عاصم الليثي المتوفى سنة 89هـ.

**وثانيهما:** المواجهة الجذرية على المدى البعيد، وذلك بدراسة اللغة وفهم ظواهرها، ثم وضع هذه الظواهر في كليات وقواعد تدل عليها؛ لتعرف اللغة ا وتتعلّم عن طريقها.

بعد أن ضبط أبو الأسود الدؤلي النص القرآني لاحظ كثيرا من الظواهر النحوية والصرفية فيه؛ مما دفعه إلى التفكير في تفسير هذه الظواهر، فبدأ بارتياد الطريق للدراسات النحوية والصرفية، ووضع المبادئ الأولى لعلمي النحو والصرف وكان موطن نشأة علم النحو والصرف هو البصرة؛ لأنها ملتقى العرب مع الأعاجم، فهي على حدود البادية، الذين هم أهل الفصاحة، وهي ملتقى الطرق الصحراوية القادمة من الجزيرة العربية والشام، وهي المرفأ التجاري للعراق؛ مما جعلها مستقرا لكثير من العرب والأعاجم.

## 3- مراحل نشوء علم الصرف:

نشأ الصرف، والإعراب معا بعدما شعر العرب بحاجتهم إليهما، وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن[2]. الذي انتشر نتيجة لدخول شعوب غير عربية في الإسلام، و" لفهم النص القرآني

---

[1] حسان بن عبد الله الغليمان، مرجع سابق، ص5.

[2] سعيد الأفغاني، **من تاريخ النحو**، دار الفكر، ج8، دار الفكر، بيروت، (د -ت)، ص26

باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة[1]، وقد ذكر الباحثون اللّغويّون أنّ استقلال علم الصرف عن علم النحو مرّ بعدة مراحل منها:

**3-1- المرحلة الأولى: مرحلة النشوء**: وتبدأ هذه المرحلة من سنة 40هـ إلى سنة 154هـ، وقامت هذه المرحلة في البصرة، ولها طوران:

**3-1-1- الطور الأول:** اتسم هذا الطور باختلاط علم النحو والصرف وعلم القراءات، وعدم ظهور حركة التصنيف؛ لاعتمادهم على المحفوظ في صدورهم.

ومن أبرز علماء هذا الطور أبو الأسود الدؤلي، وتلاميذه: نصر بن عاصم الليثي، وعنبسة الفيل، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وعبد الرحمن بن هرمز.

**3-1-2- الطور الثاني:** اتسم هذا الطور بانفصال علم القراءات عن علم النحو والصرف، واتساع علم النحو والصرف، وظهور حركة التصنيف فيه.

ومن أشهر علماء هذا الطور عيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمرو بن العلاء، اللذان كانا صاحبي تصانيف كثيرة.

**3-2- المرحلة الثانية: مرحلة النمو**: وتبدأ هذه المرحلة من سنة 155هـ إلى سنة 220هـ، وقامت هذه المرحلة في البصرة والكوفة اتسمت هذه المرحلة بتعدد مواطن هذا العلم، وبكثرة العلماء، مما جعله يزدهر، فظهرت مسائل الخلاف، والمناظرات، وكُثرت المصنفات.

ومن أشهر علماء هذه المرحلة: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويونس بن حبيب، وسيبويه الذي صنف الكتاب، وهو أقدم كتاب نحوي وصرفيّ يصلنا، وهو العمدة في النحو، والأخفش الأوسط، وكل هؤلاء من علماء البصرة.

أما الكوفة فمن أشهر علمائها في هذه المرحلة: معاذ بن مسلم ألهراء، وأبو جعفر الرؤاسي، والكسائي، والفراء، واللّحياني.

---

[1] عبده الراجحي، **فقه اللغة في الكتب العربية**، دار النهضة، بيروت، 1972، ص34-35

**3-3- المرحلة الثالثة: مرحلة النضوج والكمال:** وتبدأ هذه المرحلة من سنة 221 هـ إلى سنة 292هـ، وقامت هذه المرحلة أيضا في البصرة والكوفة، اتسمت هذه المرحلة بنضوج علمي النحو والصرف واكتمالهما، وانفصال علم الصرف عن علم النحو.

ومن أشهر علماء هذه المرحلة: أبو عمر الجرمي، وأبو عثمان المازني الذي ألف كتابا في الصرف اسمه تصريف المازني، والمبرد، وجميع هؤلاء من علماء البصرة. أما علماء الكوفة فمن أشهرهم: يعقوب بن السكّيت، وثعلب.

**3-4- المرحلة الرابعة: مرحلة الترجيح:** وتبدأ هذه المرحلة من سنة 293هـ إلى عصرنا الحاضر، ونشأت هذه المرحلة في بغداد، ثم توزعت في أقطار العالم الإسلامي اتسمت هذه المرحلة بوجود موطن جديد لهذا العلم، وهو بغداد، وظهور مذهب جديد فيه، يقوم على أساس المفاضلة بين المذهب البصري والكوفي، ولهذه المرحلة طوران:

**3-4-1- الطور الأول:** طور العلماء المتقدمين، وينتهي سنة 347هـ، ومن علماء هذا الطور: الزجاج، وابن السراج، وابن درستويه.

**3-4-2- الطور الثاني:** طور العلماء المتأخرين، وفي هذا الطور تفرق العلماء، وذلك بعد انتثار نظم الخلافة العباسية بتغلُّب بني بويه عليها سنة 334هـ وبقاء الخلافة صورية في بغداد؛ مما جعلها مضطربة الأحوال، وهذا دفع العلماء إلى التفرق في أقطار العالم الإسلامي، فظهر علم النحو والصرف في بلاد المشرق وبلاد الشام ومصر والمغرب والأندلس، فتشاطرت الدول الإسلامية نهضة هذا العلم، وبعد سقوط بغداد سنة 656هـ وظهور الحروب والفتن في العراق وبلاد المشرق نزح كثير من العلماء إلى مصر والشام.

ونظرا لطول مدة هذا الطور فقد تعددت مواطن هذا العلم، وكثُر العلماء، وتنوعت المؤلفات.

ومن أشهر علماء هذا الطور: أبو سعيد السيرافي، وأبو علي الفارسي الذي ألّف كتابا في الصرف سماه التكملة، وابن جني الذي ألّف كتابا في الصرف سماه التصريف الملوكي، كما

شرح تصريف المازني بشرح سماه المنصف، والزمخشري، وابن يعيش الذي شرح التكملة للفارسي، وابن الحاجب الذي ألف رسالة في الصرف سماها الشافية، وابن عصفور الذي ألف كتابا في الصرف سماه الممتع، وابن مالك، وأبو حيان الأندلسي الذي لخص كتاب الممتع وسماه المبدع، وابن هشام الأنصاري.

## 4- تعريف علم الصرف:

يدور المعنى العام لكلمة صرف في اللغة حول ثلاثة معانٍ هي: التحويل، والتغيير والانتقال، ومنهما قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾[4]، أي: تغييرها من جهةٍ، إلى جهةٍ أخرى. والانتقال، ومنه، صرف الدراهم، أي: نقلها من مِلْك شخصٍ إلى مِلْك شخصٍ آخر. ومثلها كلمة التصريف، فهي مصدر للفعل صرف مضعف صرف، وضعف للمبالغة والتكثير.

أمّا الصّرف أو التّصريف من حيث **الاصطلاح** فهو الآخر لا يبتعد كثيرا عن المعنى اللّغوي، فهو عند المتقدّمين والمتأخّرين[5] من النحاة: علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة المتعلّقة بالأسماء المتمكّنة والأفعال المتصرّفة وما لحروفها من أصل وزيادة وحذف، وصحّة وإعلال،

---

[1] سورة يوسف، من الآية 34

[2] سورة آل عمران، من الآية 152

[3] سورة الأنعام، من الآية 65

[4] سورة الجاثية، من الآية 05

[5] سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان، **الكتاب**، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي، الرياض، ج4، ط2، 1982، ص242. ابن السراج، **الأصول في النحو**، تح :عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ج1، بيروت، لبنان، (د - ت)، ص43-44. والمنصف، ج1، ص3-4، وشرح ابن عقيل، ج1، ص191، **شرح الشافية، ج1، ص6-7. وشذا العرف في فن الصرف** ص15.

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

وقلب وإبدال، وتغيير بتحريك أو بسكون أو بحذف أو وقف. والمتأمل في كتب القدماء والمحدثين يجد أنهم قد استعملوا المصطلحين (الصرف والتصريف) معا، غير أنّ استعمال (التصريف )كان أكثر من استعمال(الصرف) عند القدماء منه عند المحدثين، كونه يتلاءم مع مسائل التمرين والتدريب الّتي كانوا ينعتونه بها. وكتاب(التصريف) للمازني، و( التكملة في التصريف )للفارسي، و( المنصف في التصريف) للمازني، و( إيجاز التعريف في فن التصريف) لابن مالك.

أمّا المحدثون فقد استعملوا(الصرف)أكثر من (التصريف)، ومن العناوين الّتي برزت في كتبهم (شذا العرف في فنّ الصرف) للحملاوي، و( التطبيق الصرفي) للرّاجحي، و( الصرف الوافي) لهادي نهر، و( أسس الدرس الصرفي في العربية) لمحمد زرندح.

وللصرف عند علماء العربية معنيان؛ معنى عملي ويشمل الجانب التطبيقي: وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلاّ بها، كاسم الفاعل والمفعول، واسم التفضيل والتثنية والجمع والتأنيث والتذكير وما إلى ذلك. ومعنى علمي ويشمل الجانب النظري: وهو مجموعة القواعد العامّة الّتي تُعرف بها أحوال أبنية الكلمة الّتي ليست بإعراب ولا بناء.

والصرف عند المحدثين[1]، هو العلم الّذي يبحث في الوحدات الصرفية(المورفيمات) وأهمّ أمثلتها الكلمات وأجزاءها ذات المعاني الصرفية كالسوابق واللّواحق. وهو عندهم يُعنى بأجناس هذه الصيغ كالإفراد، والجمع، والتثنية، والتذكير والتأنيث. أو أنواعها بحسب وظائفها كالاسمية، والفعلية، والحرفية.

[1] تمام حسان، **اللّغة العربية معناها ومبناها**، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص35- 36.

## 6- أهمية علم الصرف:

لعلم الصرف أهمية كبيرة من بين علوم العربية، فهو أهم من علم النحو؛ لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزاءها، أما علم النحو فيدرس الجملة وتركيب الكلمات فيها، ودراسة الجزء كما هو معروف أهم من دراسة الكل؛ لأن معرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل.

ومن أهميته أنه ضروري للمتكلم، فبه يستطيع صوغ الأفعال والأسماء المشتقة من مصادرها، والإتيان بالمصادر وفق أفعالها، لتكون موافقة للمعنى المراد، فمثلا **وجد** كلمة عامة، ولا تتضح إلا إذا صرفت، ففي المال تقول: **وجدا**، وفي الضالّة تقول: **وِجدانا ووجودا**، وفي الغضب: **موجِدة**، وفي الحزن: **وجدا**.

وكذلك إذا رأيت أن عين الفعل الماضي مضمومة عرفت أنها في المضارع مضمومة أيضا دون الحاجة إلى سماع، مثل: كرم يكْرم، ولو أخذنا مثلا قول أبي العلاء المعري:

**وإني وإن كُنت الأخير زمانه **** لآتٍ بما لم تستطِعه الأوائلُ**

فإننا لا نستطع ضبط كلمة **زمانه** بالشكل إلا إذا عرفنا وزن الكلمة **الأخير** ونوعها، ومعرفة هذا سيهدينا إلى أن لها أثرا في إعراب كلمة **زمانه**، ومعرفة هذا من علم الصرف، فوزنها **فَعيل**، فهي صفة مشبهة، وزمانه فاعلها مرفوع.

ويكفي في فضل علم الصرف أن جزءا كبيرا من اللغة يتوقّف عليه؛ لأن كثيرا من اللغة يؤخذ بالقياس، ولا يتو صل إلى القياس إلا بعلم الصرف.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية اللغة
العربية وآدابها و
اللغات الشرقية
جامعة بوزريعة ج.

## 5- ميـــــدانه:

لا يبحث علم الصّرف[1]، إلاّ في الأسماء المتمكّنة؛ أي: المعربة، والأفعال المتصرّفة، فيدرس بنيتها، وقواعد التّغيير فيها؛ لذلك فإنّ الحروف، والأصوات، والكلمات المبنية كـ: (أسماء الشرط، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والضمائر، وأسماء الأفعال) ، والأسماء الأعجمية، والأفعال الجامدة، لا يهتمّ بها علم الصّرف لأنّها ثوابت لغوية غير خاضعة لاشتقاق، ولا تتولّد عنها صيغ أخرى ذات دلالات جديدة.

أمّا الحروف فلا يهتمّ بها علم الصّرف لجهل أصولها وعدم اشتقاقها. يقول ابن جنّي: " والحروف لا يصحّ فيها التّصريف ولا الاشتقاق، لأنّها مجهولة الأصول، وإنّما هي كالأصوات نحو: ضهْ ومهْ ونحوهما. فالحروف لا تمثّل بالفعل- أي لا تُوزن بأحرف الميزان الصّرفي الّتي هي: الفاء والعين واللّام- لأنّها لا يعرف لها اشتقاق"[2]، وأمّا الأصوات والأسماء الأعجمية فقد ذكر ابن عصفور: " أنّ علم الصّرف لا يدخل فيها؛ لأنّ الأصوات حكاية ما يُصوّتُ به، وليس لها أصل معلوم، وأنّ والأسماء الأعجمية نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللّغة"[3].

وأمّا الأسماء المبنية[4]، فلا يختصّ بها علم الصّرف لأنّها في حكم الحروف، فكما أنّ هذه الحروف لا تُشتقّ ولا تُمثّل من الفعل فكذلك هذه الأسماء المبنية، وأمّا الأفعال الجامدة فقد أخرجها علم الصّرف من ميدانه كونها لا تقبل التّحويل والتّغيير إلى صور مختلفة بل تلتزم صورة واحدة[5].

---

[1] شرح ابن عقيل، ج1، مرجع سابق، ص151

[2] المنصف، ج1، مرجع سابق، ص7

[3] الممتع في التّصريف، مرجع سابق، ص39

[4] المصنف، ج1، مرجع سابق، ص8

[5] نفسه، ص8

# المحاضرة02: الميزان الصرفي

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على الميزان الصرفي وشرح مفهومه الواسع في تدريس اللغة وأهميته وأهدافه.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم التطبيق اللغوي، وأهميته، وأهدافه.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريف الميزان الصرفي
- فائدة الميزان الصرفي
- حروف الميزان الصرفي
- كيفية وزن الكلمات
- الاعتبارات التي تدخل في الميزان الصرفي

## 1- تعريف الميزان الصرفي:

عرفنا فيما سبق أن معنى الصرف في اللغة هو التغيير، وأنه لا يتناول بالدراسة إلا الكلمات التي تتغير، لذا احتاج الصرفيُّ إلى مقياسٍ يقيس به التغيير الذي يحدث في الكلمة، مثلُه مثلُ

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 2

الصائغ وبائع الحبوب اللذين يضبطان ما يبتاعانه بمقياس، هو الميزان أو المكيال؛ ولهذا اخترع علماء الصرف مقياسا يقاس به التغيير الذي يحدث في الكلمة، وسموه الميزان الصرفي[1].

ويعرف الميزان الصرفي بأنه صيغة يؤتى بها لبيان هيئة الكلمة وما طرأ عليها من أحوال.

## 2- فائدة الميزان الصرفي:

من التعريف ندرك أن للميزان الصرفي فوائد، وهي[2]:

1- معرفة عدد حروف الكلمة، وترتيبها، مثل: يئس، وأيس، فعندما نعرف أن وزن الكلمة الأولى **فَعِل**، والثانية **عفِل** نعلم أما كلمة واحدة إلا أن الثانية حدث فيها تقديم.

2- حركات الكلمة، وسكنا بها، مثل: ضرِب، وضرب، وضرِب، فإذا قلنا: إن الكلمة الأولى وزنها **فَعِلٍ** والثانية **فَعَلَ** والثالثة **فُعِلَ** علمنا أن الأولى مصدر، والثانية فعلَ ماضٍ، والثالثة فعلَ ماضٍ مبني للمجهول.

3- الحروف الأصلية والزائدة، مثل: ضرب، وضارب، فإذا عرفنا أن الكلمة الأولى وزنها **فَعَلَ** والثانية **فَاعَلَ** علمنا أن الكلمة الأولى أصلية الحروف والثانية مزيدةٌ بالألف ثانيَة.

4- بيان المحذوف والمذكور، مثل: وعد، ويعِد، وقال، وُقل، فبمعرفتنا أن الكلمة الأولى والثالثة وزنها **فَعَلَ**، وأن الثانية وزنها **يعِلُ**، والرابعة وزنها **قُلْ** أدركنا أن الكلمة الثانية والرابعة وقع فيهما حذْف، وأدركنا عين المحذوف.

5- معرفة التغيير الذي حدث في الكلمة، مثل: باع ويبيع، فإذا عرفنا أن الكلمة الأولى وزنها **فَعَلَ**، والثانية وزنها **يفْعِلُ** أدركنا أن الحرف الثاني من الكلمة الأولى في الأصل ياء مفتوحة، وأن الحرف الأصلي الأول من الكلمة الثانية في الأصل ساكن، وأن حرفها الثاني الأصلي مكسور.

فالفائدة الأولى والثانية والثالثة بيانٌ لهيئة الكلمة، والرابعة والخامسة أحوالٌ طارئة عليها.

---

[1] حسان بن عبد الله الغنيمان، مرجع سابق، ص17

[2] نفسه، الصفحة نفسها

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية

وبهذا نعرف أن فائدة الميزان الصرفي هي بيان هيئة الكلمة، وما طرأ عليها من تغيير، وما فيها من أصلي وزائد بأقصر عبارة وأوجز لفظ.

## 3- حروف الميزان الصرفي:

اختار العلماء للميزان الصرفي ثلاثة أحرف هي: الفاء، والعين، واللام، ويجمعها قولك: فعل.

وعندما نعرف هذا فإنه يتبادر إلى الذهن سؤالان[1]:

الأول: ما علّة اختيار هذه الأحرف؟

والثاني: لماذا كان الميزان الصرفي مقتصرا على هذا العدد من الأحرف؟ أي: ثلاثة.

فإجابةً عن السؤال الأول نقول: إن علة اختيار هذه الأحرف للميزان الصرفي يكمن فيمايلي:

1- أن الذي يطّرد فيه التغيير ويكثر هو الأفعال والأسماء المشتقة منها.

2- أن لفظ **فعل** أشمل المواد وأعمها، فكل حدث يسمى فعلا.

3- أن مخارج الحروف ثلاثة، فاختاروا من كل مخرج حرفا، فالفاء تخرج من الشفتين، والعين تخرج من الحلق، واللام تخرج من اللسان.

وإجابة عن السؤال الثاني نقول: إن سبب اقتصارهم في الميزان الصرفي على ثلاثة أحرف هو أن الثلاثي أغلب الأوزان وأعدلها، فأغلب الكلمات في العربية مكونة من ثلاثة أحرف، فاختار العلماءُ للميزان العدد الأغلب، وكان أعدل لأن الميزان لو كان مكونا من خمسة أحرف وأردنا وزن كلمة ثلاثية أو رباعية لاضطررنا إلى حذف أحد أحرف الميزان، ولو كان الميزان مكونا من أربعة أحرف وأردنا أن نزن كلمة ثلاثية لاضطررنا أيضا إلى حذف أحد أحرف الميزان، أما إذا كان ثلاثيا وأردنا وزنَ كلمةٍ رباعية أو خماسية فإننا نتوصل إلى ذلك بالزيادة، والزيادُة كما نعرف أسهل من الحذف؛ لأنه مع الحذف سنقع في لبسٍ نتيجة جهلنا بموقع الحرف المحذوف، وبحكمه في الأصالة أو الزيادة.

---

[1] حسان بن عبد الله الغليمان، مرجع سابق، ص17

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

## 4- كيفية وزن الكلمات:

لمعرفة كيفية وزن الكلمات حدد علماء الصرف بعض القواعد للتعامل مع الميزان الصرفي وفق الصفة الّتي عليها الكلمة الموزونة، والّتي نوجزها فيما يأتي[1]:

### 4-1- قاعدة وزن الأصول:

وهي كل كلمة أحرفها أصلية ولم تشتمل على أحرف الزيادة الّتي جمعها الصرفيون في قولهم: **سألتمونيها**، أو تضعيف أو حذف. فيكون وزنها حينئذ بمقابلة أصول الكلمة الثلاثية الموزونة بأحرف الميزان: **فَعَلَ**، مع مراعاة تسوية حركات الميزان بحركات الكلمة الموزونة. نحو:

- **فَعَلَ**: كَتَبَ.
- **فَعِلَ**: نَصِرَ.
- **فَعُلَ**: كَرُمَ.
- **فِعِلَّ**: إِبِلَّ.
- **فُعْل**: جُحْر.

### 4-2- قاعدة وزن الزيادة وهي ثلاث حالات:

**4-2-1- الحالة الأولى:** أن تكون الزّيادة فيها ناشئة من أصل وضع الكلمة؛ فإذا كانت على أربعة أحرف أصول وذلك في الأفعال والأسماء، فيكون وزنها بزيادة **لام** في آخر الميزان، أي: **فَعْل + ل = فَعْلَل**. نحو:

- **فَعْلَلَ**: دَحْرَجَ.
- **فَعْلَلَ**: زَلْزَلَ.
- **فُعْلُل**: قُسْطُل.
- **فِعْلَل**: دِرْهَم.

---

[1] توجد بعض الكيفيات سنشرحها بشيء من التفصيل في المحاضرة الخاصة بالقلب والحذف وأثرهما في الميزان الصرفي.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية
جامعة الحاج لخضر - باتنة

وإذا كانت على خمسة أحرف فتوجد في الأسماء فقط. فيكون وزنها بزيادة(لامين) في آخر الميزان، أي: **فَعْل** + **ل** + **ل** = **فَعْلَلّ**، أصلها ثلاث لامات، ولمّا كانت الأولى ساكنة والثانية متحرّكة وقع بينهما إدغام. نحو:

- **فَعْلَلّ**: زَبَرْجَد.
- **فَعْلَلّ**: سَفَرْجَل.
- **فَعْلَلِل**: جَحْمَرِش.

**4-2-2- الحالة الثانية**: أن تكون الزّيادة فيها ناشئة عن تكرير حرف أصلي أي: تضعيفه، وأكثر ما يكون في عين الكلمة أو لامها .ففي هذه الحالة يكون الوزن بتكرير الحرف الّذي يقابله من أحرف الميزان. نحو:

- **فَعَّل**: كَرَّم.
- **فَعَّل**: عَلَّم.
- **فَعْلَلَ**: جَلْبَبَ.
- **فَعْلَلَ**: شَمْلَلَ.

**4-2-3- الحالة الثالثة**: أن تكون الزيادة فيها ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة العشر المجموعة في قولهم **سألتمونيها**، فيكون وزنها بمقابلة أحرفها الأصلية بأحرف الميزان **الفاء والعين واللام** ثمّ نذكر الأحرف الزائدة على صورتها. نحو:

- **أَفْعَلَ**: أَكْرَمَ.
- **فَاعِلٌ**: كَاتِب.
- **فُوعِلَ**: عُوتِبَ.
- **إِسْتَفْعَلَ**: إِسْتَخْرَجَ.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

الجدول الآتي يبين كيفية وزن الكلمات الثلاثية الأصول والكلمات المزيدة بأنواعها[1]:

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ك ـــــ | ـتـ ـــــ | ـب | ـــــ | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ف ـــــ | ـع ـــــ | ـل | ـــــ | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ف ـــــ | ـفْ ـــــ | ـلْ | ـــــ | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ف ـــــ | ـعْ ـــــ | ـلْ | ـــــ | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ش ـــــ | ـمْ ـــــ | ـلَ | ـــــ | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ف ـــــ | ـعْ ـــــ | ـلَ | ـــــ | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ف ـــــ | ـسْ ـــــ | ـتَ ـــــ | ـق | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ف ـــــ | ـعْ ـــــ | ـلْ ـــــ | ـل | ـــــ | ـــــ | ـــــ |
| ز | بـ ـــــ | ـرْ | جـ ـــــ | ـد | ـــــ | ـــــ |
| ف ـــــ | ـع ـــــ | ـ(لْ | ـل) = لّ | ـل | ـــــ | ـــــ |
| ا | سْ ـــــ | ـتـ ـــــ | ـخْ ـــــ | ر | ا | ج |
| ا | سْ ـــــ | ـتـ ـــــ | ـفْ ـــــ | ـع ـــــ | ا | ل |

**ملاحظة:**

- إذا كانت في الكلمة زيادتان كلّ واحدة منهما تمثّل حالة من الحالات السابقة، ففي هذه الحالة تتّبع حكم كلّ حالة. نحو: **اعْشَوْشَبَ: إفْعَوْعَلَ** لأنّ هذه الكلمة اشتملت على زيادتان؛ الأولى:

- زيادة حرفين من **سألتمونيها**: الألف والواو وهي من الحالة الثالثة. والثانية تكرير عين الكلمة وهي من الحالة الثانية.

- ليس كلّ حرف في الكلمة من حروف **سألتمونيها** يعني أنّه حرف مزيد، قد يكون أصلا من أصولها. نحو: **أكل- همس** مثلا، فالهمزة والسين والهاء والميم واللام أصلية وليست زائدة.

[1] كويحل جمال، **محاضرات في علم الصرف السنة الأولى ل.م.د**، جامعة سطيف، الجزائر، (د.ت)، ص11

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية
جامعة بوزريعة 2

**4-3- قاعدة الحذف:**

إذا حدث حذف في حرف من أصول الكلمة يُحذف ما يقابله في الميزان الصرفي؛ فوزن: **قُل** بحذف العين من **قال: قُل**، ووزن **عِدْ** بحذف الفاء من **وَعَدَ: عِل**، ووزن **قِ** بحذف الفاء واللام من **وَقَى: عِ** .

**4-4- قاعدة القلب المكاني:**

إذا وقع تغيير في ترتيب أصول الكلمة، فلابدّ أن يحدث نظير ذلك في الميزان. فوزن: **أيِسَ: عَفِل**، لأنّ أصله: **يَئِسَ - يَأس: فَعِلَ**، بتقديم الهمزة وتأخير الياء، فتقدّم وتأخّر ما قابلها في الميزان. و: **جَاه** مشتقة من: **وَجُه**، وهو دليل على القلب المكاني. ووزن: **وَجُه: فَعُل**، فيكون وزن: **جَاه: عَفُل** و: **الحادي**، مأخوذ من: **الواحد**، وإذا كان وزن: **واحد** هو: **فاعل**، فإنّ وزن: **حادي** هو: **عَالِف**.

## 5- الاعتبارات التي تدخل في الميزان الصرفي:

لمّا رأى علماء الصّرف أنّ أكثر الكلمات في اللّغة العربيّة ثلاثية، فإذا وقعت فيها بعض التغيّرات وجب عند وزنها مراعاة بعض الاعتبارات الّتي تدخل في الميزان الصّرفي وفي الكلمات الموزونة من حيث شكلها، وعدد حروفها، ومن حيث أصالتها والزيادة فيها أو الحذف منها، ومن حيث تقديم بعضها وتأخير بعضها الآخر، وما إلى ذلك ممّا سنوضّحه فيما يلي:

**5-1- الاعتبارات الّتي تُراعى في الميزان الصرفي:**

- إذا كانت الكلمة على أربعة أحرف أصلية يُزَادُ في آخر الميزان لام، فتُقول في وزن: **دَحْرَجَ: فَعْلَلَ**، وما كان على خمسة أحرف أصلية فيزاد في آخره لامان؛ فتقول في: وزن: **سَفَرْجَل: فَعْلَلَ**.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية اللغة
العربية وآدابها
واللغات الشرقية

– إذا زادت أحرف الكلمة عن ثلاثة أحرف أصول بتكرار حرف من أحرفها فإنّ الحرف المقابل له في الميزان يكرر نفسه؛ فتقول في وزن: **كلّم: فَعّل**، فتكرّرت اللأم: كَلَّلَم، فتكرّر ما قابلها في الميزان: **فععَل**، ولمّا كان الحرفان المكرّران متماثلين الأوّل ساكن والثاني متحرّك وقع بينهما إدغام المثلين.

– إذا كانت الزيادة بسبب زيادة أحد أحرف الزيادة التي جمعها علماء الصّرف في **سألتمونيها** فإن الأحرف نفسها تُزاد في الميزان؛ فتقول في وزن: **قَارِئ: فَاعِل**، وفي وزن: **كِتَاب: فِعَال**، وفي وزن: **اسْتَقْبَح: اسْتَفْعَل**.

– إذا حذف حرف من أصل الكلمة فإنهم يحذفون الحرف المقابل له في الميزان، فتقول في وزن: **قُم**، مثلا: **فُل**، عند من لا يراعي الأصل.

– إذا طرأ على الموزون قلب مكاني حدث مثله في ميزانه الصرفي فتقول في وزن: **نَاءَ : فَلَعَ**؛ لأنّه من: **النَّأي** على: **الفَعْل**، فلما قدمت الألف قدم ما قابلها في الميزان.

– إذا لحق الكلمة تغيير يعود إلى لغة من لغات العرب، لحق الميزان الصّرفي هذا التّغيير نحو الإتباع في قولهم: **رَغِيف: وشِعِير** بكسر أوّلهما، وزنهما: **فِعِيل**، وكذلك قراءة الحسن البصري والأعمش: **رُمُزًا** –آل عمران:41 بضم الرّاء والميم، فوزنهما: **فُعُلاً**.

– إذا لحق الكلمة التغيير للبناء للمجهول، يلحق ذلك الميزان، نحو: **كُتِبَ ويُكْتَبُ**، فوزنهما: **فُعِل ويُفْعَلُ**.

**5-2- الاعتبارات الّتي لا تُراعى في الميزان الصرفي:**

– إذا حدث في الكلمة إعلال بالقلب فإنّك لا تُراعيه في الميزان. نحو: قلب واو: **قَوَل- خَوِفَ** وياء: **بَيِعَ** ألفا. فتقول: **قَالَ** على وزن: **فَعَلَ وخَافَ** على وزن: **فَعِلَ** وباع على وزن: **فَعَلَ** على الأصل لا على القلب.

– إذا وقع في الكلمة الموزونة إعلال بالنقل، فالوزن يكون على الأصل لا على الإعلال بالنقل. نحو: **يَصُون** وزنه: **يَفْعُل**؛ لأنّ أصله: **يَصْوُن** و: **قُولُوا** وزنه: أُفْعُلُوا؛ لأنّ أصله: **اُقْوُلُوا**.

– إذا وقع في الكلمة الموزونة إعلال بالقلب والنقل معاً، فالوزن يكون على الأصل. نحو: **يَخَاف**، فوزنها: **يَفْعَل**؛ لأنّ أصله: **يَخْوَف**، ثم نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، ثم أبدلت ألفا.

– هناك تاء تُزاد تُسمّى تاء الافتعال غير أنها عندما تلتقي ببعض الحروف القريبة منها من حيث الصفة والمخرج يقع بينهما ثقل وتنافر فتبدل بحرف آخر حتى يسهل النطق بالكلمة، وأكثر هذه الأحرف: الطاء والدّال. وفي هذه الحالة تبقى التاء المُبدلة كما هي في الوزن نحو: **إِضْطَحَبَ** فهي على وزن: **افتعل** لأنّ أصلها: **إِصْتَحَبَ** ونحو: **إِزْدَهَرَ** فهي على وزن: **إِفْتَعَل** لأنّ أصلها: **إِزْتَهَرَ** ونحو: **اذّكَر** فهي على وزن: **افتعل** لأنّ أصلها: **إِذْتَكَرَ** وقِس على ذلك الكلمات الّتي تُشْتَقُّ منها.

– إذا وقع تغيير في الكلمة من أجل الإدغام فإنّه لا يؤثّر ذلك في الميزان. نحو: **مَدَّ** فهي على وزن: **فَعَلَ** لأنّ أصلها: **مَدَدَ** ونحو: **مَلَّ** على وزن: **فَعِلَ** لأنّ أصلها: **مَلِلَ** و**اشْتَدَّ** على وزن: **إِفْتَعَلَ**.

# المحاضرة 03: القلب المكاني وأثره في الميزان الصرفي

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية ★ جامعة بوزريعة ★
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على القلب المكاني وأثره في الميزان الصرفي وشرح مفهومه الواسع في تدريس اللغة وأهميته وأهدافه.

**أهداف الدرس الهدف الخاص:** تحديد مفهوم القلب المكاني وأثره في الميزان الصرفي.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- مفهومه القلب المكاني
- كيفية معرفة القلب المكاني
- صور القلب المكاني

## 1- مفهومه:

القلب المكاني ظاهرة لغوية واضحة في اللغة العربية ولا يصح انكارها، وهو تغيير في ترتيب حروف الكلمة المفردة عن الصيغة المعروفة لها بتقديم بعض الحروف وتأخير بعضها الآخر. ويعرف القلب بأصله كناء يناء مع النأي وبأمثلة اشتقاقه[1].

كما نعني به تقديم مواقع بعض حروف الكلمة على بعضها الآخر، كتقديم عين الكلمة على فائها، أو تقديم اللام على الغين، وتوسطها بينها وبين الفاء، أو تقدُّم لام الكلمة على فائها

[1] ابن الحاجب، **الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط**، تح: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، 1982، ص60

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات
المجلس العلمي
لجنة أمهات اللغة
العربية والدراسات

وعينها. ولمّا كان الوزن يطابق أصل الكلمة، فإنّ أي تغيير يقع عليها لا بدّ من أن يؤثّر في وزنها، فتقديم حرْف من حروف الكلمة الأصليّة أو تأخيره، يؤدّي بالضرورة إلى تقديم أو تأخير ما يقابله في الميزان[1].

كالجاه والحادي والقسي وبصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر وبأداء تركه إلى همزتين عند الخليل نحو جاء أو إلى منع الصرف بغير علة على الأصح نحو أشياء فإنها لفعاء وقال الكسائي أفعال وقال الفراء **أفعاء** وأصلها **أفعلاء**.

ويكثُر في المعتلّ والمهموز، نحو: راءَ مقلوب **رَأى**، و**أيِسَ** مقلوب يئس. وقد جاء في غيرهما قليلاً نحو **امضَحلّ** مقلوب **اضمَحلّ**، و**اكرهَفّ** مقلوب **اكفهرّ**، **جَذَبَ** وجَبَذَ.

إنّ القلب المكاني ظاهرة لغوية كثيرًا ما نلاحظها في لغة الأطفال عندما يقولون مثلا: **أنارب** على **فلاعِل** بدلا من **أرانِب** على **فعالِل** أو **عرقَب** على **فلعَل** بدلا من **عقرَب** على **فعلَل** وغيرها من الأمثلة. كما نلاحظها في لغة العوام نحو قولهم **فُحَر** على: **عُفَل** بدلا من **حُفَر** على **فُعَل**، أو **مرْسَح** على **معْفَل** بدلا من **مسْرَح** على **مفْعَل**.

وقد يُلاحظ القلب في بعض لغات العرب نحو قولهم **امْضَحَلّ** على **إعْفَلَلّ** بدلا من **اضْمَحَلّ** على **إفْعَلّ** قال ابن جنّي:" ومن تحريف الفعل ما جاء منه مقلوبا؛ كقولهم في: **إضْمَحَلّ امضَحَل**، وفي أطْيَب أيْطَب وفي **اكْفَهَرّ اكْرَهَفّ**، وما كان مثله"[2]، كلّ هذا لغة من لغات العرب.

إنّ الّذي ذكرناه من القلب المكاني قَصَّره القدامى في معظمه على السماع لا على القياس. قال الرضي:" وليس شيء من القلب قياسا إلاّ ما ادّعى الخليل فيما أدّى ترك القلب فيه إلى اجتماع الهمزتين كـ: جاء وسواء، فإنّه عنده قياس"[3].

---

[1] أمين أيمن عبد الغني، **الصرف الكافي**، ط5، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010، ص29

[2] **الخصائص**، ج2، ص439

[3] **شرح الشافية**، ج1، ص24

## 2- كيفية معرفة القلب المكاني:

ولمعرفة القلب المكاني وأثره في الميزان الصرفي نتتبع الطرق التي أشار إليها القدماء والتي استدلّوا بها على وجود القلب المكاني أهمّها:

- **الرجوع إلى المصدر**: فالفعل **ناءَ - يَنوءُ** مثلا وقع فيه قلب مكاني، حيث تقدّمت الألف اللّينة **لام الكلمة** مكان الهمزة **عين الكلمة**، وتأخّرت الهمزة؛ ذلك لأنّ مصدر هذا الفعل هو: **نأي**، والنّأي فعله **نأى** الذي وزنُه **فعل**، فلمّا كان كذلك يكون وزن **ناءَ - فَلَع**.

- **الرجوع إلى المشتقّات الّتي اشتقّت منها مادة الكلمة نفسها**: فكلمة **جاه** مثلا أصلها: **وَجْه** بدليل أنّك تقول **وَجَاهَة ووِجْهَة**، لذلك رأى الصّرفيّون أنّ **جاه** وقع فيها تقديم الألف **عين الكلمة** وتأخير الجيم **فاء الكلمة**، لذا فإنّ وزن **جاه- عَفل**.

- **الموازنة بين المفرد والجمع** : وأشهر ما مثل في هذه الطّريقة كلمة **قِيسِيّ** فهي جمع مفرده **قَوْس** على **فَعْل**، وعلى هذا يكون جمعه **قُوُوس** على **فُعُول** فالقاف فاء الكلمة، والواو الأولى عينها، والواو الثّانية ولو الجمع، والسين لام الكلمة، ولمّا تقدّمت لام الكلمة **السين** على عينها **الواو الأولى** أصبحت الكلمة **قُسُوو** على **فُلُوع**، ثمّ قُلبت واو الجمع ياء لتطرّفها، فأصبحت الكلمة **قُسُوي** وهي على **فُلُوع** أيضا. ثم قُلبت الواو الأولى ياء لاجتماعها مع أختها الياء فأصبحت **قُسُيي** على نفس الوزن، ولمّا اجتمع المثلان الأول منهما ساكن وقع بينهما الإدغام فأصبحت الكلمة **قُسُيّ** على **فُلُوع** ثم قلبت الضمّة الّتي على السين لمناسبتها للياء، ثم قلبت ضمة القاف لصعوبة الانتقال من الضم إلى الكسر لتصبح الكلمة في الأخير **قِسِيّ** على **فُلُوع**.

- **التّصحيح في حرف العلّة مع وجود موجب العلّة**: فهذه الطّريقة دليل على حدوث القلب المكاني، والمثال الّذي استشهد به الصّرفيون الفعل **أيِس** فإنّ عدم إعلال الياء ألفا لوجود السبب وهو انفتاح ما قبلها دليل على أنّه مقلوب من **يَئِس** فـ: **أيِس** على **عَفِلَ** وقع فيه تقديم الهمزة وهي **عين الكلمة** على الياء وهي **فاؤها**.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

- **المنع من الصرف لعلة وجود علة** واحدة وذلك نحو كلمة **أشياء** جمع شيء، فقد جاءت ممنوعة من الصّرف دون سبب في قوله تعالى﴿ لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[1]، فقالوا هي مثل **أسماء** وهي على **أفعال**، وهذا الوزن غير ممنوعة من الصّرف، فقد جاء في قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[2]، فـ: **أشياء** في نظر الصّرفيين جمعها **شَيْئاء** على **فَعْلاَء** وهذا الوزن ممنوع من الصّرف، ولمّا وقع في آخر الكلمة همزتان بينهما حاجز غير حصين وهو الألف حدث قلب مكاني بين الهمزة الأولى وهي **لام الكلمة** والشّين وهي **فاؤها** فصارت **أَشْيَاء** على **لَفْعَاء**.

- **أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين متطرّفتان:** ويكون ذلك في اسم الفاعل من الأجوف المهموز اللام نحو **جَاءٍ وشَاءٍ** واسم الفاعل من الأجوف يكون بقلب عينه واوا كانت أو ياء همزة نحو: صام فهو صائم، باع فهو بائع .فتصوغ اسم الفاعل من **جَاءَ وشَاءَ** على **جَائِئٌ وشَائِئٌ** ولمّا اجتمعت همزتان في آخر الكلمتين وهو ثقيل في النّطق فتقدّمت الهمزة الأصلية في الفعل وهي **لام الكلمة** مكان العين قبل قلبها همزة فتقول **جَائِي وشَائِي** على **فَالِع**، ثمّ تحذف الياء من آخرهما كما في الاسم المنقوص نحو **قَاضٍ ورَاعٍ**، فتصير **جَاءٍ وشَاءٍ** على **فَالٍ**.

## 3- صور القلب المكاني:

للقلب المكاني صور كثيرة تُحدّد حسب تقديم الحروف وتأخيرها، وقد أورد علماء الصّرف أمثلة كثيرة للتّدليل عليها سنختار بعضا منها على النّحو الآتي[3]:

---

[1] سورة المائدة، الآية:101

[2] سورة البقرة، الآية:32

[3] أمين أيمن عبد الغني، **الصرف الكافي**، ط5، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010، ص29

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها والفنون الشرقية

**3-1- توسّط اللام بين الفاء والعين:**

أ- **فَلَع:** ومثّلوا له بعدّة كلمات منها: **رَأى** بمعنى: **رَأى** وزنها: **فَلَع**؛ لأنّ اللام تقدّمت متوسّطة الفاء والعين، وأصل: **راءَ - رأى**، قدّمت الياء فصارتْ: **ريأ** فلمّا تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها انقلبتْ ألفًا فصارت **راء**.

ب- **فالِع:** ومنه على **فَالٍ** نحو **شاك ولاث** وهما اسمًا فاعل، للفعلين الأجوفين **شاك ولاث** والفعل الأجوف يكون منه اسم الفاعل على فاعل بقلب عينه همزة بعد ألف فاعل، فتقول فيهما **شائك ولائث**، غير **الهمزة عين الكلمة** تأخّرت عن موقعها وتقدّمت لام الكلمة، متوسّطة الفاء والعين. ولمّا تطرّفت الهمزة قُلبت واوًا، فأصبحتِ الكلمتان **شاكِو - لائِو** على وزن **فالع** ثم وقع فيها إعلال بالحذف في عين الكلمتين مثل الناقص فصارتا **شاكٍ ولاث** على **فالٍ**.

**3-2- تقدُّم عين الكلمة على الفاء واللاّم:**

أ- **عفل:** من أمثلتها **أيِسَ** بمعنى سَئِمَ. وزنه على **عَفِل**، بتقديم العين **الهمزة** على الفاء **الياء**؛ لأنّ الأصل **يئِس** على وزن **فَعِل**.

ب- **أعْفُل:** ومثّلوا له بكلمات كثيرة نذكر منها **أيْنُق وأوْنُق**، وهما جمع **ناقة** وزنها **أعْفُل**، أصلها **أنْوُق** على وزن **أفْعُل**، ولمّا استثقلوا الضمّة على الواو حذفوها، فسكنتْ وقبلها ساكن، فأوجبتِ العلّة تقديمها إلى موضع الفاء، فصارت الكلمة **أونُق**، فثقلت الكلمة بالواو لوقوعها بعدَ الهمزة، فأبدلوا منها الياء؛ لأنّها أقربُ إلى الهمزة من الواو.

ج- **أعفَال:** من أمثلتها **آبار**، وهي جمْع **بِئر** على **فِعْل** وعندَ الجمْع يصبح **أبْآر** على **أفْعَال**، مثل :جمَل أجمال، غير أنّه وقع فيها قلب مكاني حيث تقدّمت الهَمْزة **عين الكلمة** على الباء المقابلة **للفاء**، فصار **أابار** على **أعْفال**، ثم اجتمعتْ همزتان ثانيتهما ساكنة، فقلبت مدّة من جنس حركة الأولى، وحركة الأولى وهي الفتحة، فقلبت الثانية ألفًا فصارتْ **آبار** على **أعفال**.

**3-3- تقدُّم لام الكلمة على فائها:**

أ- **لَفعاء:** وقد مثّل علماء الصَّرف لهذا القلب المكاني بكلمة **أشياء**، حيث رأوا أنّ الأصل فيها شَيْئاء، الّتي وزنها **فَعْلاء**، وهو ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة، ثم قدّمت الهمزة الأولى **لام الكلمة** على الشّين **فاء الكلمة**، فصارتْ **أشياء** على **لَفْعاء**.

**3-4- تأخُّر فاء الكلمة عن العين واللام:**

أ- **عالِف:** ومثال ذلك قولهم **الحادي**، وهي اسم فاعل مقلوب من **وَاحد**، و**الحادي**، أصله **الحادو**، ولمّا تطرّفت الواو إثْر كسْر ما قبْلها قُلبت ياءً، فصارت **الحادي**، وهذه الياء المنقلبة عن الواو، التي هي فاءُ الكلمة في **واحد** على **فاعل** تأخّرت فأصبحتْ **الحادي** على وزن **العالف**.

# المحاضرة04: الحذف وأثره في الميزان الصرفي

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على الحذف وأثره في الميزان الصرفي وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم التطبيق اللغوي، وأهميته، وأهدافه.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس**، يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- مفهوم الحذف
- صور الحذف

## 1- مفهومه:

يُعدّ الحذف ظاهرة لغوية عرفتها العربية، وهو يخصّ الحرف أو الكلمة أو الجملة. والّذي يهمّنا نحن في هذه الدّراسة الحذف الّذي يخصّ الكلمة، وهو وجه من وجوه الإعلال حيث تُسقطُ فيه حرفا من حروفها لعلة تصريفية توجبها، وسواء أكان هذا الحذف يمسّ فاء الكلمة أم عينها أم لامها أم فاءها ولامها .يقول ابن جنّي:" إنّ العرب إذا حذفت من الكلمة حرفا، إمّا ضرورة أو إيثارا، فإنّها تصوّر تلك الكلمة بعد الحذف منها تصويرا تقبله أمثلة كلامها، ولا تعافه

لخروجها عنها، سواء أكان ذلك الحرف المحذوف أصلا أم زائدا"[1]، لكن هل هذا الحذف يؤثر في الميزان الصّرفي؟ هذا ما سنعرفه من خلال الأمثلة الّتي سنسوقها، والّتي ستمثّل صور الحذف كما أشار إليها علماء الصّرف في كثير من أمثلتهم.

## 2- صور الحذف:

للحذف صور كثيرة تُحدّد حسب نوع المحذوف؛ فقد يكون فاء الكلمة أو عينها أو لامها أو فاؤها ولامها. وللتّدليل علي هذه الصّور سنختار بعضا منها على النّحو الآتي:

### 2-1- حذف فاء الكلمة:

- **حذف فاء المهموز:**

وذلك في الأمر، نحو **أخذ -أمر** على فَعَل، فالأمر منهما يكون: **خُذْ -مُرْ** على **عُلْ** وأصلهما **اُأْخُذ -اُأْمُرْ** على مثال **انصُرْ** وقد حُذفت فاء هذه الأفعال للتّخفيف لكثرة دورانها على الألسنة. قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[2].

- **حذف فاء المثال الواوي:**

ويكون ذلك في المضارع مكسور العين، والأمر، والمصدر الميني على **فِعْلة** بكسر الفاء نحو **وَصَل - وَعَدَ** على فَعَل، فالمضارع منهما يكون **يَعِدُ- يَصِلُ**، ووزنهما يكون على **يَعِلُ** بحذف الفاء، وأصلهما **يَوْعِد - يَوْصل** على **يفعل** والأمر كذلك يشبه مضارعه، فتقول **عِد - صِل**، ووزنهما يكون على **عِل** بحذف الفاء، وأصلهما **أوْعِد - اوْصل** على **أفعل** والمصدر منهما على **فِعلة** يكون **عِدة - صِلة** ووزنهما على **عِلة** بحذف الفاء وتعويضها بالتاء، وأصلهما **وِعدة-**

---

[1] الخصائص، ج3، مصدر سابق، ص112

[2] سورة التوبة، الآية:103.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية * جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية * قسنطينة 2 * المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

وصلة وعلّة هذا الحذف كما بيّنه علماء العربية هو كراهية وقوع الواو بين الياء والكسرة، قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴾[1].

**2-2- حذف عين الكلمة:**

**- حذف عين الأجوف:**

وذلك في المضارع، والمضارع المجزوم، والأمر. نحو: **خَافَ - صَامَ** فهي على **فعل**، فإذا قلت **خِفْتُ** فيكون على **فِلْتُ**، وإذا قلت **صُمْتُ** فيكون على **فُلْتُ** وتقول: لمْ **تَسْتَقِم** على **تَسْتَفِل**، وتقول **صُمْ** على **فُل**، حيث حُذفت فيها عين الكلمة، فحُذف ما يقابلها من الميزان الصّرفي، قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ [2].

**- حذف عين المضعّف:**

يذهب بعض العرب إلى حذف عين المضعّف. قال الفرّاء: " وقد تقول العرب مَا **أَحَسْتَ** بهم أحدا، فيحذفون السّين الأولى، وكذلك في: **وددت، ومسست، وهممت**"[3]، وعلى هذا تكون **أَحَسْتَ** على **أَفَلْتَ**، والأصل فيها **أَحْسَسْتَ** على **أَفْعَلْتَ**، فلمّا حُذفت العين حُذف ما قابلها من الميزان. قال تعالى: ﴿ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾[4].

**2-3- حذف لام الكلمة:**

**- حذف لام النّاقص:**

وذلك في المضارع المجزوم وأمره. نحو **غَزَا- رَمَى** على **فَعَل**، فإذا قلت: لم **يَغْزُ**، فيكون على **يَفْعُ**، وإذا قلت ارْمِ فيكون على **افْعِ**، فلمّا وقع حذف في لام الكلمة وقع حذف فيما يقابله من الميزان الصّرفي.

---

[1] سورة الإسراء، الآية:65

[2] سورة مريم، الآية:05

[3] الفرّاء، معاني القرآن، ج1، ص117

[4] سورة طه، الآية:97

- **حذف لام اللّفيف المقرون:**

وذلك في المضارع المجزوم منه، وأمره، نحو: **غوَى- طوَى**، فهي على **فعل**، فإذا قلت: لم **يغْوِ** فيكون على **يفْعِ**، أو قلت **اطْوِ** فيكون على: **افْعِ**.

- **حذف لام اسم الفاعل من الناقص:**

نحو: **قاضٍ** على **فالٍ**، والأصل فيه **قاضِي** على **فاعِل**، لكنّه لمّا كان نكرة سواء أكانت مرفوعة أم مجرورة حُذفتْ لام اسم الفاعل، فحُذف ما قابلها من الميزان الصّرفي. قال تعالى: ﴿ فاقْضِ ما أنْتَ قاضٍ إنّما تقْضِي هذِهِ الْحَياةَ الدُّنْيا﴾[1].

**2-4- حذف فاء الكلمة ولامها:**

- **حذف فاء ولام اللّفيف المفروق:** ومن أمثلته قولك **وَقَى** على **فَعَل**، فإذا أسندت الفعل إلى الأمر تقول **قِ** فيكون وزنه على **عِ** وقس ذلك على ما شابهه من الأفعال، قال تعالى: ﴿ يا أيُّها الّذين آمنُوا قُوا أنْفُسَكُمْ وأهْليكُمْ نارًا وقُودُها النّاسُ والْحِجارَةُ ﴾[2].

---

[1] سورة طـــه، الآية:72

[2] سورة التحريم، الآية:06

# المحاضرة 05: الفعل الصّحيح والمعتلّ

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على الفعل الصّحيح والمعتلّ وشرح مفهومهما الواسع في تدريس اللغة وأهميتهما وأهدافهما.

**أهداف الدرس**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم التطبيق اللغوي، وأهميته، وأهدافه.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس**، يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- الفعل الصحيح وأنواعه
- الفعل المعتل وأنواعه

ينقسم الفعل في اللغة العربية إلى عدة أقسام، فمثلا يمكن تقسيمه حسب زمنه (ماضٍ، مضارع، أمر) أو لازم أو متعدٍ أو الفعل المجرد والفعل المزيد، وكذلك صحيح أو معتل وهو ما سنتناوله.

**1- الفعل الصحيح وأنواعه:**

**1-1- مفهومه:**

هو ما خلت أصوله من أحرف العلّة، وهي الألف، والواو، والياء، نحو: كتب وجلس.

**1-2- أقسام الصحيح:** ينقسم الصحيح إلى سالم، ومضعّف، ومهموز[1].

**1-2-1- السالم:** ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة، والتضعيف، كضرب ونصر وقعد وجلس، فإذنْ يكون كل سالم صحيحًا. ولا عكس.

إذا حدثت زيادة في الفعل الصّحيح السّالم بالهمز نحو **أكْرَمَ** فلا تظنّه فعلا مهموزا لأنّ أصوله **ك - ر - م** أو كانت الزّيادة بالألف نحو: **كَاتَبَه**، أو بالواو نحو: **عُوقِبَ** فلا تظنّهما فعلين معتلّين، لأنّ ذلك حادث في الأحرف الزائدة ولا علاقة لهما بأصول الكلمة الّتي هي: **كَ - تَ - بَ و عَ - قَ - ب**.

**1-2-2- المضعّف:** ويقال له الأصمّ لشدته، وهو ما كان أحدُ حروفِهِ الأصليةِ مكرراً. ينقسم إلى قسمين:

**أ- مضعف ثلاثي:** وهو ما كان حرفه الثاني والثالث **عينه ولامه** من جنس واحد نحو: **مدّ-شدّ** أصلهما **مدد وشدد**، إذا كانت هناك زيادة في المضعّف الثلاثي فلا تُخرجه من نوعه الّذي هو عليه لأنّ العبرة بالنظر إلى أصوله. نحو **استَندَ** أو **اشْتَدّ** فكلاهما مضعّفان لأنّ أصليهما **مدّ** وشدّ.

**ب- مضعف رباعي:** وهو ما كان حرفه الأول والثاني **فاؤه ولامه الأولى** من جنس واحد، وحرفه الثاني والرابع **عينه ولامه الثانية** من جنس واحد نحو **زلزل-عسعس**.

**1-2-3- المهموز:** ما كان أحد أصوله همزة، نحو أخذ، وسأل، وقرأ.

إنّ الوصول إلى معرفة الفعل المهموز يكون بالنّظر إلى أصله لا بظاهره. فإذا كان في الفعل زيادة نحو **اسْتَقْرأ** فهو مهموز لأنّ أصله **قَرَأ** وإذا كان فيه نقصان بسبب علّة موجبة نحو: **سَل** فهو مهموز كذلك لأنّ أصله **سأل**.

---

[1] أحمد بن محمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصّرف**، دار الكيان، 2009، ص21

**2- الفعل المعتل وأقواعده:**

**2-1- المفهوم:**

ما كان أحد أصوله حرف عِلة، نحو: وجد، وقال، وسعى. ثم إنّ حرف العلة إن سكن وانفتح ما قبله يسمى لَيّنا، كثَوب وسَيف، فإن جانسه ما قبله من الحركات يسمى مدّاً، كقال يقُول قيلا؛ فعلى ذلك لا تنفك الألف عن كونها حرف علة، ومدّ، ولين؛ لسكونها وفتح ما قبلها دائمًا، بخلاف أختيها.

**2-2- أقسام المعتل:** ينقسم المعتل إلى: مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف.

**2-2-1- المثال:** ما اعتلت فاؤه، نحو وَعَدَ وَيَسَر، وسُمّي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه.

إذا حدثت في الفعل المثال زيادة واقتضت قواعد الصّرف إبدال فائه حرفا صحيحا فإنّ ذلك لا يُخرجه من أنّه فعل معتلّ مثال لأنّ أصله يُبيّن ذلك. فـ **اتَّعَظَ** مثلا أصله **اوْتَعَظَ** على **افتعل** ولمّا وقعت فاء الافتعال واوا أبدلت تاء **اتّعَظَ** ثمّ أدغمت في أختها، فالثلاثي منه هو: **وَعَظَ**.

وإذا حدث حذف فيُقال عنه بالرّجوع إلى أصله أنّه فعل مثال. نحو **هَبْ** أصله **وَهَبَ**.

**2-2-2- الأجوف:** ما اعتلت عينه، نحو **قال وباع**. وسمي بذلك لخلوّ جوفه؛ أي وسطه من الحرف الصحيح. ويسمى أيضًا ذا الثلاثة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل، يصير معها على ثلاثة أحرف، كـ: **قُلتُ وبعت، في قال وباع.**

**2-2-3- الناقص:** ما اعتلّت لامه، نحو **غزا ورمى**. وسُمّي بذلك لنقصانه، بحذف آخره في بعض التصاريف، كـ: **غَزَتْ وَرَمَت**. ويسمى أيضًا ذا الأربعة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف، نحو **غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ.**

**2-2-4- اللفيف قسمان:**

**أ- مَفْروق:** وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو وفى ووقى. وسُمّي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقًا بين حرفي العلة.

**ب- مَقْرون:** وهو ما اعتلت عينُه ولامُه، نحو طَوَى وَرَوَى. وسُمّي بذلك لاقتران حرفي العلة بعضهما ببعض.

وهذه التقاسيم التي جرت في الفعل، تجري أيضا في الاسم، نحو: شَمس، ووجه، ويَمَن، وقَوْل، وسيف، ودلو، وظَبْي، وَوَحْي، وَجَوَ، وَحَي، وَأمْر، وبئر، ونبأ، وَجَدّ، وبليل[1].

[1] أحمد الحملاوي، مرجع سابق، ص21- 22

# المحاضرة06: المجرد والمزيد في الأسماء والأفعال

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على المجرد والمزيد في الأسماء والأفعال وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم المجرد والمزيد في الأسماء والأفعال.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس**، يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- المجرد والمزيد من الأسماء
- المجرد من الأفعال

## 1- المجرد والمزيد من الأسماء:

### 1-1- المفهوم:

**المجرد من الأسماء:** ما كانت جميع حروفه أصلية ليس فيها شيء من أحرف الزيادة التي جمعت في قولهم:( **سألتمونيها**).

والفعل المجرّد في اللغة العربية يدور في مباحثه بحسب ما ورد في كتب التصريف باتفاق جمهور العلماء حول أصلين هما: الأصل الثلاثي والأصل الرباعي لا غير، إذ لا فعل عندهم بلغ خمسة أحرف أصول دون علّة لفظية.

**2-2- أنواع الفعل المجرد:** ينقسم المجرد من الأفعال إلى قسمين[1]:

**2-2-1- المجرد الثلاثي:** وهو أكثر ما في اللغة، وهو ستة أبواب حسب حركة عين الفعل في الماضي والمضارع. جمعها هذا البيت الشعري:

**فتحُ ضمّ فتحُ كسر فتحتان ****** كسرُ فتح ضمُّ ضمّ كسرتان**

ويوضحها الجدول الآتي:

| الماضي | المضارع المفتوح العين | المضارع المكسور العين | المضارع المضموم العين |
|---|---|---|---|
| فعل | يفعل | يفعل | يفعل |
| فعل | يفعل | يفعل | — |
| فعل | — | — | يفعل |

**تنبيه:** يشترط في باب فعَل يفْعَلُ: أن تكون عين الفعل أو لامه حرفا من حروف الحلق الستة: الهمزة، الهاء، العين، الغين، الحاء، الخاء. وعدّوا: الفعل: أبَى يأْبَى شاذا في بابه، لأنّه جاء على وزن: فعَل يفعَل، رغم أن عينه ولامه ليسا من حروف الحلق.

- **باب فَعَلَ يَفْعَلُ** : نحو: فتح فتح، نحو قرأ : يقرأُ، نجحَ : ينجَح، جَحدَ : يجحدَ ، خَشَعَ : يَخْشَعُ، ذبحَ : يَذْبَح، طَمَحَ : يَطمَحُ، زَحَفَ : يزْحَفُ....

[1] سميرة حيدا، **علم الصرف لبنات وأسس**، المغرب، الالوكة، دط، دت، ص9-10

**والمزيد:** ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، فمثال المجرد: قلْب، وعقْل، ومثال المزيد: استغفار وانطلاق[1].

**1-2- أنواع الاسم المجرد:** الاسم المجرد على ثلاثة أنواع[2]:

- **الثلاثي:** وهو ما كان على ثلاثة أحرف مثل: شجر، وقمر، وملك.
- **الرباعي:** وهو ما كان على أربعة أحرف نحو: جعفر ودرهم.
- **الخماسي:** وهو ما كان على خمسة أحرف نحو: سفرْجل، ولا يزيد الاسم المجرد على خمسة أحرف.

**1-3- أنواع الاسم المزيد:** للاسم المزيد أربعة أنواع[3]:

- **مزيد بحرف:** نحو: فاهم، أحمد، كاتب.
- **مزيد بحَرْفَين:** مثل: مفهوم، منطلق، إكرام.
- **مزيد بثلاثة أحرف:** نحو: مستغفر، مستخرج.
- **مزيد بأربعة أحرف:** نحو: استغفار واحرنجام من قولهم:(احرنجمت الإبل إذا اجتمعت) ولا يزيد الاسم المزيد على سبعة أحرف.

**2- المجرد من الأفعال:**

**2-1- مفهوم الفعل المجرد:**

هو ما خلا من أحرف الزيادة المجموعة في قولهم:( **سألتمونيها**)، مثل: كتب، وصام، ودعا، وجلس، وسما، والمزيد من الأفعال هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، نحو: أقبل واجتمع وانطلق واستغفر[4].

---

[1] جمال عبد العزيز، **قواعد الصرف**، ط4، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، عمان، 2012، ص8

[2] نفسه

[3] نفسه

[4] أمين أيمن عبد الغني، مرجع سابق، ص43

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الأجنبية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الأجنبية
جامعة قسنطينة 2

- **باب فَعَلَ يَفْعُلُ:** فتح ضم، نحو: سَلَكَ : يَسْلُكُ، نَصَرَ : يَنْصُرُ، طَرَقَ : يَطْرُقُ، عَبَدَ : يَعْبُدُ، نَبَغَ: يَنْبُغُ، خَلَدَ : يَخْلُدُ ، ذَكَرَ : يَذْكُرُ....

- **باب فَعَلَ يَفْعِلُ:** فتح كسر، نحو :جَلَسَ :يَجْلِسُ، جَذَبَ: يَجْذِبُ، حَبَسَ : يَحْبِسُ ، غَمَسَ : يَغْمِسُ، شَبَقَ :يَشْبِقُ، دَفَنَ : يَدْفِنُ....

- **باب فَعِلَ يَفْعَلُ:** كسر فتح، نحو :صَعِدَ يَصْعَدُ، حَزِنَ يَحْزَنُ، تَبِعَ يَتْبَعُ، جَهِلَ يَجْهَلُ، ضَجِرَ يَضْجَرُ، قَبِلَ يَقْبَلُ، طَمِعَ يَطْمَعُ، شَرِبَ يَشْرَبُ....

- **باب فَعِلَ يَفْعِلُ:** كسر كسر، نحو :حَرِصَ يَحْرِصُ، حَسِبَ : يَحْسِبُ.....

- **باب فَعُلَ يَفْعُلُ:** ضم ضم، نحو :كَرَمَ يَكْرُمُ، حَسُنَ يَحْسُنُ، ثَقُلَ يَثْقُلُ، كَبُرَ يَكْبُرُ، ضَعُفَ يَضْعُفُ، صَعُبَ يَصْعُبُ.....

**2-2-2- المجرد الرباعي:** هو فعل مكون من أربعة أحرف كلّها أصلية، نحو: بَعْثَرَ، دَحْرَجَ، حَرْجَمَ وهو على وزن: فَعْلَلَ.

**3- المزيد من الأفعال:**

**3-1- مفهوم الفعل المزيد:**

هو ما زيد على أحرفه الأصول حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف، وذلك أقصى ما يصل إليه الفعل الثّلاثي من زيادة. ويمكن التوصل إلى معرفة هذه الزيادات عن طريق التّصاريف المختلفة لأنّها تسقط في بعضها وتبقى في البعض الآخر على خلاف الحروف الأصول فإنّها تبقى دائما ولا تسقط إلاّ لعلّة تصريفيّة[1].

**تنبيه:** أقل عدد حروف الفعل ثلاثة، وأقصاها ستة.

الزيادة نوعان: زيادة بتضعيف عين الفعل، نحو: خَرَّجَ، وزَلْزَلَ، وهذه يعبر عنها بلفظها في الميزان الصرفي، فوزن خرّج : فَعَّلَ ، ووزن زَلْزَلَ : فَعْلَلَ.

---

[1] أمين أيمن عبد الغني، مرجع سابق، ص44.

وزيادة بحروف الزيادة العشرة التي تجمع في عبارة: سألتمونيها، أو: هناء وتسليم، أو: نهاية مسؤول، تلا يوم أنسه، أو أمان وتسهيل.

جمعها ابن مالك في قوله:

**هناءٌ وتسليمٌ تلا يومَ أُنسِه****نهايةُ مسؤول، أمانٌ وتسهيل**

**3-2- أنواع الفعل المزيد:** ينقسم المزيد من الأفعال إلى قسمين[1]:

**3-2-1- المزيد الثلاثي:** الأفعال الثلاثية المزيدة ثلاثة أنواع:

**3-2-1-1- أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد:**

- أفعَل : أخرَجَ، أدخَل ، أصبح...
- فاعَل : خاصَمَ ، شارَكَ ، قاتَلَ ، جاهَدَ...
- فعّل : خرّجَ، قوّمَ ،علّمَ ، أدّبَ ، حدّثَ...

**3-2-1-2- أوزان الثلاثي المزيد بحرفين:**

- تفعّل : تأدّب ، تخرّج ، تعلّم ، تأمّر...
- تفاعل : تصافح ، تصالح، تشارك....
- افتعل : اصطبر، انتصر، انتقم...
- انفعل :انفتح ، انكسر ، انغلق...
- افعلّ : اخضر، احمرّ، اسودّ...

**3-2-1-3- أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة حروف:**

- استفعل : استغفر ، استفهم، استكثر...
- إفعالّ : إخضارّ ، إحمارّ ، إبياض، إعوارّ ...
- افعوعل : اعشوشب، اخشوشن...

---

[1] سميرة حيدا، مرجع سابق، ص10-12

- افعَوْلَ : اجلوّذت الإبل: أسرعت، واغلوّط: تعلّق بعنق البغير.

**3-2-2- المزيد الرباعي:** المزيد الرباعي نوعان فقط:

**3-2-2-1- وزن الرباعي المزيد بحرف واحد:**

- تفعْلَل : تدحرج، تجلبب...

**3-2-2-2- أوزان الرباعي المزيد بحرفين:**

- إفعَلَلّ : اكفهرّ ، إشمأزّ، إطمأنّ...

- افعَنْلَل : احرَنجم ...احرنجمت الإبل: إذا اجتمعت.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة 2

# المحاضرة07: الفعل الجامد والمتصرف

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على الفعل الجامد والمتصرف وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم التطبيق اللغوي، وأهميته، وأهدافه.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريف الفعلُ الجامِدُ
- صور الفعل الجامد
- تعريف الفعل المشْتق – المتصرّف
- أنواعه
- صوره في التصرف

## 1- الفعل الجامد والمتصرف

**1-1- التعريف:** هو ما يُشبه الحرف، لأنّه يؤدي معنى خاليا من الدلالةِ على الزمانِ والحَدَثِ، وقد لَزِمَ حالة واحدة – كالحرفِ – في التعبيرِ، فهو غيرُ قابلٍ للتحولِ من صورة إلى أخرى بل يلْزَمُ صورة واحدة لا يُغادرُها. كما هو الحالُ في عسى ولَيْسَ ونِعْمَ وبِئْسَ[1].

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ط30، بيروت، المكتبة العصرية، 1994، ص36-44

كلية اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

وقيل في تعريفه أيضا أنه: هو الذي يلزم صورة واحدة، وهو نوعان: صورة الماضي أو صورة الأمر. والفعل الجامد لا يدل على الحدث وزمان حصوله، كما تدلُّ عليهما الأفعال، وهو ما دام كذلك، فلا حاجة له في التصرف، لأنّ معناه لا يختلفُ باختلاف الزمان الماضي أو الحاضر أو المستقبل، فمعنى النفيّ الذي يُفهمُ من لَيْسَ ومعنى الترجّي الذي تؤديه عسى، ومعنى المدح والذمّ والذي تؤديه نِعْمَ وبِئْسَ في الجملة، لا يختلف باختلاف الزمان والمكان[1].

**1-2- صور الفعل الجامد:** وتتمثل صوره في مايلي[2]:

**1-2-1- الصورة الأولى: الملازم لصورة الماضي**

هو كل فعل وجد في اللغة ملازم لصيغة الماضي ولا يمكن أن يشتق منه مضارعا أو أمرا، ومن هذه الأفعال:

- ليس، وما دام من أخوات كان.

- كرب عسى، حرى، اخلولق، أنشأ، طفق، طفق، أخذ، جعل، علق، هبَّ، قام، هلهل، أولى، ألمَّ، وهي من أخوات كاد وقال بعض اللغويين بتصرف بعض هذه الأفعال، فقد حكى الجوهري مضارع طفق، وحكى الأخفش مصدره، وحكى الجرجاني اسم الفعل من عسى، وحكى الكسائي مضارع جعل. وجمود هذه الأفعال مرتبط بحال نقصانها، أما إذا كانت تامة فهي متصرفة كغيرها من الأفعال.

- نعم، بئس، ساء، حَسُنَ، حبذا، لا حبذا، أفعال للمدح والذم.

- خلا، عدا، حاشا. في حال اعتبارها أفعالا.

- وهب، وهو من أخوات ظن، ولا يستعمل بمعنى صير إلا إذا كان في صيغة الماضي

---

[1] علي الجارم، **النحو الواضح في قواعد اللغة العربية**، ج1، القاهرة، الدار المصرية السعودية، 2000، ص313

[2] مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص36-44

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

- أفعال التعجب وهي: ما أحسن زيدا، وأحسن به، ولا تستعمل هاتان الصيغتان إلا في صورة الماضي. أما " حسُن " بمعنى ما أحسنه، وغيره من الأفعال التي بنيت هذا البناء للتعبير عن التعجب، فهي متصرفة في الأصل، وجمودها مرهون بجعلها ضمن صيغ التعجب فحسب.

- الفعل **قلّ** النافي، وهو بمعنى **ما** النافية. نحو: قل طالب يهمل الواجب، أي: ما طالب يهمل الواجب. ويكف قل ونظائره عن طلب الفاعل بـ: **ما** الكافة، نقول: قلما يذكر كذا. ومثلها: طالما، وشذّ ما، وعزّ ما، وكثر ما، وغيرها. أما إذا كان **قل** ضد كثر، أو اتصل به **ما** المصدرية فهو فعل متصرف، وعندئذ يجب فصل ما عن الفعل. نحو: قلّ ما حضرت مبكرا.

- الفعل **كذب** في الإغراء، يقال: كذباك، أي: عليك بهما، وكذب عليك، أي: عليك به، وكذبتك الظهائر، أي: عليك بالمشي في حر الهواجر وابتذال النفس.

**1-2-1- الصورة الثانية الفعل الملازم لصورة الأمر:**

هو كل فعل لا يشتق منه ماضيا أو مضارعا، ومن هذه الأفعال:

- هبْ، وتعلَّمْ: و " هب " فعل قلبي من أخوات ظن. نحو: هبْ عليّا حاضرا. ولم يكن المقصود به فعل الأمر من الفعل " هاب " من الهيبة، لأن هاب متصرف نقول: هاب، يهاب، هبْ، وكذلك ليس الأمر من " وهب بمعنى الهبة، لأن وهب متصرف، نقول: وهب، يهب، هبْ. أما " تعلَّمْ " فهو فعل قلبي أيضا من أخوات " ظن " بمعنى " إعْلَم ". تقول: تعلَّم الأمانة فائز حاملها. فإن كان " تعلَّمْ " من " تعلَّمَ " الدال على المعرفة فهو متصرف، وينصب مفعولا واحدا فقط. نحو: تعلَّمْ، يتعلَّمْ، تعلَّمْ. تقول: تعلمت درسا من الماضي.

- هــأ، وهــاء بمعن خذ.

- أفعال زجر الخيل وهي: أقْدِم، واقْدَم، وهبْ، وارحبْ، وهِجْ. قال ابن مالك ليست أصواتا، ولا أسماء أفعال لرفعها الضمائر البارزة.

- الفعل " هلمّ ": في لغة تميم، ولم تستعمله إلا في صورة الأمر.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

- الفعل " عِمْ ": يقولون: عم صباحا.

- الفعل تعال: الفعل " تعال " مرهون جموده بدلالته على الأمر بالإقبال.

- الفعل " هات ": فهو جامد لأن العرب قد أماتت كل شيء من فعلها غير الأمر. وقد عده الزمخشري في أسماء الأفعال.

**1-2-1- الصورة الثالثة: ما لزم صيغة المضارع:**

- وهو ما لا يشتق منه ماضيا ولا أمرا " أهلُمُّ " فعل مضارع جامد، ودخول همزة المتكلم دليل فعليته، ولم يستعمل العرب منه ماضيا، كما لا يستعمل أكثرهم منه أمرا، لذل قيل: إنه غير متصرف. يقال: هلُمَّ، فتقول: إلى مأهَلُمُّ؟

- يَهِيطُ " بمعنى يصيح ويضج.

- يسْوى " فعل مضارع جامد بمعنى: يساوي، وعده في الجوامد ابن الحاج.

**2- الفعل المشتق – المتصرّف:**

**2-1- التعريف:**

وهو ما لم يُشْبِه الحرفَ في الجمودِ – في لُزومِهِ شكلا واحد أ في التعبير – لأنه يَدُلُّ على حَدَثٍ مقترنٍ بزمَنٍ – وهو قابلٌ للتحولِ من صورة إلى أخرى، ليؤدي المعاني وفق أزمنتِها المختلفة[1]. وأيضا هو الذي لا يلزم صورة واحدة.

**2-2- أنواعه:** الفعل المشتَق نوعان[2]: تامّ التصرفّ وناقِصُ التصرف

**2-2-1- التامّ التصرفِّ:**

وهو ما تأتي منه الأفعالُ الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر مثل: لَعِبَ يَلْعَبُ الْعَبْ وهو النوع الغالبُ في الأفعالِ.

---

[1] مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص36-44

[2] علي الجارم، مرجع سابق، ص313

2-2-2- والناقصُ التصرّفا

وهو ما يأتي منه فِعلان فقط: إما الماضي والمضارع مثل كاد ويكادُ وأوشك ويوشك وما زال وما يزالُ، وما بَرِحَ وما انْفَكَّ وجميعها من الأفعالِ الناقِصة. وإما أن يأتي فيه المضارع والأمرُ، مثل: يَدَع ودَعْ ويَذَرُ وذَرْ.

أكثر الأفعال له ثلاث صيغ: الماضي والمضارع والأمر مثل: كتب وقرأ وعلم إلخ. فهذه أفعال متصرفة تامة التصرف نقول منها: كتب يكتُبُ، اكتُبْ.. إلخ.

ومنها ما لا يأتي منه إلا صيغتان: الماضي والمضارع فقط، كأفعال الاستمرار: ما زال ما يزال، وما برح وما يبرح وأخواتهما: انفك، فتيء، وكاد وأوشك من أفعال المقاربة. وليس من هذه الأفعال صيغة للأمر، فهي ناقصة التصرف.

ومنها ما يلازم صيغة واحدة لم يأت منه غيرها فهذا هو الفعل الجامد، فإما أن يلازم صيغة الماضيَ مثل: ليس، عسى، نعم، بئس، ما دام الناقصة، وكرب من أفعال المقاربة، وأفعال الشروع، وحبذا، وصيغتي التعجب وأفعال المدح والذم الآتي بيانها في بحث تالٍ، وإما أن يلازم صيغة الأمر مثل: هب بمعنى احسب وتعلَّمْ بمعنى إعلم فليس لهما بهذا المعنى مضارع ولا ماض.

ومعنى الجمود في الفعل عدا ملازمته الصيغة الواحدة: عدم دلالته على زمن، لأنه هنا يدل على معنى عام يعبر عن مثله بالحروف، فالمدح والذم والنفي والتعجب، معانٍ عامة كالتمني والترجي والنداء التي يعبّر عنها عادة بالحروف، ولزوم الفعل حالة واحدة جعله في جموده هذا أشبه بالحروف، ولذا كان قولك: عسى الله أن يفرج عنا مشبها لعل الله يفرج عنا.

ولا يشبه الفعل الجامد الأفعال إلا بدلالته على معنى مستقل واتصال الضمائر به، فتقول: ليس وليسا ولستم، وليست ولستُ كما تقول عسيتم وعسى وعسيتُ... إلخ.

ومن النحاة من يلحق بالأفعال الجامدة قلّ وكثُر وشدّ وطال، وقصُر في مثل قولنا:

- قلّما يغضب أخوك وطالما نصحته.
- وشد ما تعجبني الكلمة في موضعها.
- وطالما تغاضيت.

والحق أنها أفعال متصرفة وأن **ما** فيهن: مصدرية، وفاعلها المصدر المؤول منها ومن الفعل بعدها، والتقدير في الجمل السابقة: قلّ غضبُ أخيك وطال نصحي له.. إلخ، فلا داعي لعدها من الأفعال الجامدة لا في المعنى ولا في الاستعمال.

**3- صوره في التصرف:** له صورتان[1]:

**3-1- يتصرف الفعل المضارع من الفعل الماضي بأن:**

- نزيد عليه أحد أحرف المضارعة: الهمزة للمتكلم وحده، أو النون للمتكلم مع غيره، أو الياء للغائب، أو التاءُ للمخاطبين أو الغائبة.
- مضموما في الفعل الرباعي ومفتوحا في غيره.
- ثم ننظر في عدد حروفه على ما يلي:

- الثلاثي نسكن أوله ونحرك ثانية بالحركة المسموعة فيه: ضمة أو فتحة أو كسرة. فنقول مثلاً، يكتُب ويفْتَح ويضرِب.

- الرباعي والخماسي والسداسي إن لم تكن تبتدئ بتاءٍ زائدة، نكسر ما قبل آخرها بعد حذف ألف الوصل من الخماسي والسداسي وهمزة القطع الزائدة من الرباع ي فنقول: يُدَحْرِج، يَنطَلِق، يستَغْفِر ، يُكرِم.

فإن بدئت بتاءٍ زائدة بقيت على حالها: تشارَكَ يتشارك، تعلّمَ يتعلّمُ، تدحرج يتدحرج.

---

[1] مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص36-44

**3-2- يتصرف الأمر من المضارع بإجراء الخطوات الآتية:**

- إدخال الجازم على المضارع: لم يكتبْ، لم يزرْ، لم يدخرْ، لم ينطلقوا، لم تستخرجي، رفيقاي لم يتشاركا.

- حذف حرف المضارعة.

رد ألف الوصل وهمزة القطع اللتين كانتا حذفتا في الفعل المضارع فنقول: اكتبْ، ادخرْ، انطلقوا، استخرجي، تشاركا يا رفيقيّ.

# المحاضرة 08: معاني أبنية الثلاثي المزيد والرباعي المزيد

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على الحذف وأثره في الميزان الصرفي وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم التطبيق اللغوي، وأهميته، وأهدافه.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

**1- معاني أبنية الثلاثي المزيد**

أ- معاني الثلاثي المزيد بحرف

ب- معاني الثلاثي المزيد بحرفين

ج- معاني الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

**2- معاني أبنية الرباعي المزيد**

أ- معاني المزيد بحرف

ب- معاني المزيد بحرفين

**تمهيد:**

ذكر الصرفيون أنّ الزّيادة هي إلحاقُ الكلمة بما ليس فيها وأشاروا إلى أنّ أغراض هذه الزّيادة هي[1]:

1- إفادة معنى، والقصد من ذلك الحصول على معنى جديد لم نحصل عليه من المجرّد، كما قيل الزيادة في المبْنَى زيادة في المعنى، وتحديد الزيادة في المعنى لا يُعرف إلا في ضوء معرفة سياق الجملة، ولذلك كانت الزّيادة عاملاً مهماً في نماء اللُّغة العربية وتكوين ثروة لغوية أوجدتها الحاجة.

2- ضربٌ من التّوسع (الإلحاق)، وذلك: أن يكون الغرض من الزّيادة لتكثير الكلمة فتلحق بالرباعي لإفادة معنى على سبيل التّوسع في اللُّغة أي: إنّ الغرض من الزّيادة لفظيٌّ بحت.

3- زيادة بناء فقط لا يُراد بها شيء ممّا تقدّم، وقد رفض بعضُ اللُّغويين ذلك، ورأى أنّ هذا النّوع من الزّيادة يفيدُ التأكيدَ والمبالغة. أمّا قولهم إنّ أقال بمعنى قال فذلك تسامح منهم في العبارة.

إنّ معاني أحرف الزيادة كثيرة جدّاً، وقد أثبت الصرفيون قسماً منها، وتركوا قسماً آخر موجود في كتب اللغة والمعجمات بغية الاختصار والاقتصار على المشهور.

**1- معاني أبنية الثلاثي المزيد:**

**1-1- معاني أبنية الأفعال المزيدة بحرف:**

**1-1-1- الماضي المزيد:** جاء الماضي المزيد بحرف واحد على ثلاثة أوزان: "أفعل، فاعل، افتعل".

---

[1] الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، **شرح شافية ابن الحاجب**، ج1، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1402هـ، ص83

1- **صيغة أفعل:** إذا رجعت إلى معاني "أفعل" فإنها قد جاءت للمعاني التالية، وهي[1]: التعدية، الكثرة، الصيرورة، الإعانة، التعريض، السلب، إلقاء الشيء بمعنى ما صيغ منه، جعل الشيء صاحب ما اشتق من اسمه، بلوغ عدد أو زمان، وموافقة الثلاثي، أو إغنائه عنه، ومطاوعة فعل.

- **التعدية**، مثال:
  - **خرج** التلاميذ. (خرج فعل لازم)
  - **أخرج** التلاميذ أدواتهم. (أخرج فعل متعد)
  - **لبس** الولد ثيابه. (لبس فعل متعد لمفعول واحد)
  - **ألبست** الأم ولدها ثيابه. (ألبس فعل متعد لمفعولين)
  - *** تنبيه:** زيادة الهمزة في أوّل الفعل
  - إذا كان لازما تجعله متعديا لمفعول واحد
  - وفي أول المتعدي لواحد تجعله متعديا لمفعولين
  - وفي أول الفعل المتعدي لمفعولين تجعله متعديا لثلاثة
- **الصيرورة والتحويل**، مثال: **أتمرت** النخلة. (الأزهار صارت تمرا)
- **الدخول في مكان**، مثال: **أبحرت** السفينة. (دخلت في البحر)
- **الدخول في زمان**، مثال: **أصبحنا** وأصبح الملك له. (دخلنا في الصباح)
- **السّلب والإزالة**، مثال: **أعجمت** الحروف. (أزلت عجمتها وذلك بوضع حركاتها ووضع النقاط على الحروف التي تنقّط).
  - *** تنبيه:** الحرف المهمل هو حرف غير منقط والحرف المعجم هو حرف منقط.

---

[1] ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي، **شرح التسهيل**، ج3، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، دار هجر، ط1، 1410هـ، ص449. **وشرح شافية ابن الحاجب**، مصدر سابق، ص83- 92،

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

- **وجود الشيء على صفة معينة**، مثال: **أكبرت** الرجل. (عظم في عينيّ فرأيته كبيرا. وجدته كبيرا في مكانته).

- **الاستحقاق**، مثال :**أحصد** الزرع. (استحق أن يحصد لأنه نضج).

- **التعريض**، مثال :**أرهنت** الأرض. (عرّضتها للرّهن).

- **المطاوعة والاستجابة**، مثال: فطّرت الصّائم **فأفطر**

**2- صيغة فعّل:**

ذكر ابن الحاجب والرضي أن هذا البناء يأتي للتكثير غالبا، وللتعدية وللسلب وبمعنى فعل مجرد[1]. وأضاف الرضي إلى هذه المعاني: مجيئه بمعنى صار ذا أصله، وصيرورة فاعله أصل المشتق منه، وبمعنى تصيير مفعوله على ما هو عليه، وبمعنى عمل شيء في الوقت المشتق هو منه، وبمعنى المشي إلى الموضع المشتق هو منه[2]. وزاد ابن مالك في معانيه وذكر أنه يأتي أيضا: للتوجه، ولاختصار حكايته، ولموافقة تفعل وفعل، ولإغناء عنهما[3].

والأفعال التي جاءت على بناء "فعل" بتضعيف العين . جاءت على المعاني التالية: التكثير، التعدية، جعل الشيء بمعنى ما صيغ منه، صيرورة فاعله أصله المشتق منه، تصيير مفعوله على ما هو عليه، الإغناء عن الفعل المجرد.

- **التكثير والمبالغة**، مثال: **طوّف** خالد حول الكعبة. (طاف كثيرا)

- **صيرورة شيء مثل شيء آخر**، مثال: **حجّر** الطين. (صار يشبه الحجر)

- **النسبة**، مثال: **صدّقت** المتحدث. (نسبته إلى الصدق)

- **التوجه**، مثال: **غرّب** المسافر (اتّجه ناحية الغرب)

---

[1] **شرح شافية ابن الحاجب**، ج 1، مصدر سابق، ص 92-95.

[2] نفسه، ص 92-96.

[3] **شرح التسهيل**، ج 3، مصدر سابق، ص 451.

- **السّلب والإزالة**، مثال: **قلّمت** الأظفار. (أزلت قلامتها)

- **التعدية**، مثال:
  - خرج التلاميذ. (خرج فعل لازم)
  - **خرّجت** الجامعة العلماء. (خرّج فعل متعد)
  - **فهم** التلاميذ الدرس. (فهم فعل متعد لمفعول واحد)
  - **فهّمت** التلاميذ الدرس. (أفهم فعل متعد لمفعولين)

* **تنبيه**: تضعيف عين الفعل:

- إذا كان لازما يجعله متعديا لمفعول واحد.
- وإذا كان متعديا لواحد تجعله متعديا لمفعولين.
- وإذا كان متعديا لمفعولين تجعله متعديا لثلاثة.

- **الاختصار**، مثال: يسبّح المسلمون **ويهلّلون ويحمدلون** صباح العيد. (يقولون: سبحان الله ولا إله إلا الله والحمد لله).

**3- صيغة فاعل:**

يأتي هذا البناء غالبا لمشاركة الفاعل والمفعول، وبمعنى "فعل" بالتضعيف، وهو التكثير، وبمعنى الفعل المجرد[1]. وذكر ابن مالك أن هذا البناء يأتي لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا، والاشتراك فيهما معنى، ولموافقة "أفعل" ذي التعدية، أو الإغناء عنه، ولموافقة المجرد أو الإغناء عنه[2]. وزاد بعض المتأخرين معنى الموالاة والمتابعة[3].

---

[1] **شرح شافية ابن الحاجب**، ج 1، مصدر سابق، ص96.

[2] **شرح التسهيل**، ج 3، مصدر سابق، ص452.

[3] عبد الحميد عنتر، **تصريف الأفعال ومقدمة الصرف**، مطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط 2، 1409هـ، ص133.

- **المشاركة بين اثنين فأكثر**، مثال: **عانق** محمد صديقه (كلاهما فاعل ومفعول به في المعنى).

- **الموالاة والمتابعة**، مثال: **واصل** الفلاح عمله إلى غروب الشمس.

- **التكثير والمبالغة**، مثال: **ضاعف** العمال جهودهم.

- **الصيرورة والتحوّل**، مثال: **عافى** الله المريض. (حوّله من حالة المرض إلى حالة الصحة).

**1-2- معاني أبنية الأفعال المزيدة بحرفين:**

**4- صيغة انفعل:**

يأتي هذا البناء بزيادة ألف ونون قبل الفاء، ويكون مفتوح العين في الماضي مكسورة في المضارع مع الاستغناء عن الألف لعدم الحاجة إليها؛ لأنّ الإتيان بها في الماضي للوصل بالساكن، والساكن زال في المضارع. وقد ذكر الصّرفيون لهذا البناء معانٍ كثيرة أشهرها:

- **المطاوعة**، مثال: كسّرت الزّجاج **فانكسر**.

- **الدّلالة على معنى مجرّده والإغناء عنه:** يرى علماء اللّغة[1] أنّ من معاني **انفعل** دلالته على معنى أصله الثّلاثي ومشاركته إيّاه، مثال: إنْطَفَأت النّارُ وطَفِئَت، ومن معانيه أيضا إغناؤه عن الثلاثي المجرّد نحو: إنْطَلَقَ بمعنى: ذَهَبَ. فالمعنى الّذي أفاده الفعل المزيد **انطلق** ليس هو نفسه الّذي أفاده المجرّد **طلق**، لذلك نقول أنّه قد أغنى من حيث معناه عن مجرّده غير المستعمل.

[1] **ارتشاف الضّرب**، مصدر سابق، ص176

**5- صيغة افتعل:**

وبناء "افتعل" يأتي لمعاني المطاوعة غالبا، وللاتخاذ وللتفاعل وللتصرف[1]. كما يأتي بمعنى فعل الفاعل لنفسه وللتخيير ولموافقة "تفعل واستفعل"، وبمعنى الفعل المجرد، والإغناء عنه[2].

- **الاتّخاذ**، مثال: **اختتم** الولد (اتّخذ له خاتما وجعله في إصبعه).
- **المطاوعة**، مثال: جمعت الأولاد **فاجتمعوا**.
- **المشاركة بين اثنين فأكثر**، مثال: **اختصم** الصديقان.
- **الاجتهاد والطلب**، مثال: اكتسب العامل قوته بعرق جبينه.
- **التكثير والمبالغة**، مثال: **احترس** يا ولد.

**6- صيغة افعلّ:**

يأتي هذا البناء بزيادة الألف قبل الفاء وتضعيف اللاّم، ويكون مفتوح العين في الماضي والمضارع مع الاستغناء عن الألف في المضارع لعدم الحاجة إليها. ويدلّ هذا الوزن في الغالب على المبالغة في الاتّصاف بقوة اللون أو العيب (المبالغة)، مثال: **اخضرّ** العشب، **اعوجّ** الغصن.

**7- صيغة تفعّل:**

ويأتي بناء "تفعّل" للمعاني الآتية: المطاوعة لـ: "فعّل" والتكلف والاتخاذ والتحبب والعمل المتكرر في مهلة والصيرورة والتلبس بمسمى ما اشتق منه وللعمل في مسمى ما اشتق منه ولموافقة "استفعل" وموافقة الفعل المجرد والإغناء ولموافقة بناء "فعّل" والإغناء عنه[3].

- **المطاوعة والاستجابة**، مثال: مددت الحبل **فتمدّد**.

---

[1] **شرح** شافية ابن الحاجب، ج1، مصدر سابق، ص108-110.

[2] **شرح** التسهيل، ج3، مصدر سابق، ص455- 456.

[3] **شرح** شافية ابن الحاجب، ج1، مصدر سابق، ص 104-107.

- **الاتّخاذ**، مثال: **توسّد** الظالم يده (اتّخذ يده وسادة أو جعل منها وسادة).
- **التكلّف**، مثال: **تصبّر** صاحب المصيبة. (تكلّف الصبر أي صبره ليس طبيعيا بل بذلا جهدا لكي يصبر).
- **التدرّج**، مثال: **تجرّعت** الماء. (شربته جرعة جرعة).
- **التجنّب**، مثال: **تهجّد** الوالد. (ترك الهجود وتجنّبه والهجود هو النوم).
- **الاعتقاد والتصوّر**، مثال: **تكبّر** الرجل. (تصوّر أن نفسه كبيرة).
- **الصيرورة والتحوّل**، مثال: **تكلّس** الحجر الجيري. (صار كلسا).

**8- صيغة تفاعل:**

ذكر ابن الحاجب وابن مالك أن هذا البناء يأتي لعدة معان، هي: الاشتراك في الفاعلية لفظا وفي الفاعلية والمفعولية معنى، ولتكلف الفاعل وتخيله فعل شيء وهو منتف عنه حقيقة، ولمطاوعة "فاعل"، وبمعنى الفعل المجرد والإغناء عن الفعل المجرد[1].

- **المشاركة بين اثنين فأكثر**، مثال: **تصافح** الأصدقاء.
- **التظاهر بغير الواقع**، مثال: **تمارض** الولد. (ادّعى أنه مريض وهو ليس كذلك).
- **المطاوعة والاستجابة**، مثال: أسقطت الثمار **فتساقطت**.
- **وقوع الفعل بالتتابع تدريجيا**، مثال: **توافد** الجمهور على الملعب.

---

[1] شرح التسهيل، ج3، مصدر سابق، ص453.

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

## 1-3- معاني أبنية الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف

### 9- صيغة استفعل:

ذكر ابن الحاجب أن هذا البناء يأتي لعدة معان، هي: السؤال غالبا صريحا أو تقديرا، والتحول، وبمعنى الفعل المجرد[1]. وعبر ابن عصفور وابن مالك عن السؤال بالطلب[2]. وذكر ابن عصفور في معانيه: الإصابة والطلب، وموافقة "تفعل"، وذكر ابن مالك ما ذكره ابن الحاجب[3]. وابن عصفور وزاد في معانيه: الاتخاذ، وإلقاء الشيء بمعنى ما صيغ منه، أو عد الشيء بمعنى ما صيغ منه. وذكر ابن عصفور أن هذا الفعل يأتي متعديا وغير متعد، ويصاغ من فعل لازم ومتعد.

- **الطلب**، مثال :**استغفرت** الله. (طلبت منه المغفرة)
- **الصيرورة والتحوّل**، مثال :**استحجر** التراب. (تحوّل إلى حجر)
- **التشبّه**، مثال :**استأسد** النمر. (تشبّه بالأسد)
- **وجود شيء على صفة معينة**، مثال: **استسهلت** الامتحان. (وجدته سهلا)
- **الاختصار**، مثال: **استرجعت** عند سماع نعي الجار. (قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون)

### 10- صيغة افعوعل:

- **التكثير والمبالغة**، مثال: **اعشوشب** المكان

### 11- صيغة افعالّ:

- **التكثير والمبالغة**، مثال: **اخضارّ** العشب.

---

[1] **شرح شافية ابن الحاجب**، ج1، مصدر سابق، ص110.

[2] ابن عصفور الإشبيلي، **الممتع في التصريف**، ج1، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، ط1، 1407هـ، ص194.

[3] **شرح التسهيل**، ج3، مصدر سابق، ص457.

**12- صيغة افعوّل:**

- **التكثير والمبالغة**، مثال: **اجلوّذ** الحصان. (اجلوّذ معناه أسرع).

**2- معاني أبنية الرباعي المزيد:**

**2-1- معاني الرباعي المزيد بحرف:**

رأينا فيما سبق أن الرّباعي المجرّد له وزن واحد هو **فعلل** وهذا البناء قد يُزاد له حرف أو حرفان. أمّا ما زيد فيه حرف فله بناء واحد هو **تفعلل**.

**13- صيغة تفعلل:**

وهو ما زيدت التّاء قبل الفاء والمضارع منه كماضيه بزيادة حرف المضارعة. ومن المعاني الّتي يدل عليها هذا البناء:

- **المطاوعة والاستجابة**، مثال: بعثرت الأوراق **فتبعثرت**.

**2-2- معاني الرباعي المزيد بحرفين:**

ذكر علماء الصّرف للرباعي المزيد بحرفين بناءين **إفعنلل وإفعلّل**.

**14- صيغة افعلّ:**

يأتي هذا البناء بزيادة الألف قبل الفاء وتضعيف اللاّم. ومن أشهر معانيه دلالته على:

- **التكثير والمبالغة**، مثال : **اكفهرّت** السماء. (اكفهرّت معناه اسودّت وتجهمت وأظلمت من كثرة السحب).

- **المطاوعة والاستجابة**، مثال: طمأن الطبيب المريض **فاطمأن**.

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

**15- صيغة افعنلل:** يأتي هذا البناء بزيادة الألف قبل الفاء ونون بعد العين ومضارعه كماضيه بزيادة ياء المضارعة. من معانيه المشهورة حسب ما ذكره علماء الصرف:

- **المطاوعة والاستجابة**، مثال : فرقعت الأصابع **فافرنقعت**.

- **خلاصة:**

- المبالغة أو التكثير وتكون في صيغ، افْتَعل، افْعَلّ، افْعَوْعَل، افعوّل، افعالّ، افْعَلّلَ
- المطاوعة والاستجابة في صيغ انْفعَل، افْتَعل، تفعّل، تفعْلَل، افْعَنْلَل.
- الصيرورة والتحوّل في صيغ أفعل، فاعل، تفعّل، استفعل.
- المشاركة في صيغ فاعل، افْتَعل، تفاعل.
- التعدية في صيغتي أفعل، فعّل.
- الإزالة في صيغتي أفْعل، فعّل.
- الاعتقاد والتصور في صيغتي تفعّل، استفعل.
- الموالاة في صيغة فاعل.
- الاتخاذ في صيغة تفعّل.
- التكلّف في صيغة تفعّل.
- التجنّب في صيغة تفعّل.
- التّظاهُر في صيغة تفاعل.
- التدرج في تفاعل.
- الطّلَب في صيغة استفعل.

# المحاضرة09: الاشتقاق

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب: تهدف محاضراتنا إلى التعرف على الاشتقاق وشرح مفهومه الواسع في تدريس اللغة وأهميته وأهدافه.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم الاشتقاق، أقسامه، فائدته.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي** الدارس، يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريف الاشتقاق
- أقسامه
- فائدته
- شروط الاشتقاق
- الأصل في الاشتقاق

## 1- الاشتقاق:

### 1-1- تعريف:

لقد اهتم علماء اللغة بهذا الموضوع اهتماما كبيرا قديما وحديثا ووضعوا فيه المصنفات.

**1-1-1- لغة:**

الاشتقاق من الشق، أخذ الشيء أو أخذ شقه أي نصفه، واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا، والاشتقاق الحرف من الحرف أخذ منه، ويقال شقف الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج[1].

يعد الاشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو العربية وتكثير مفرداتها.

وهو: " أخذ شق الشيء أو هو نصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام، وفي خصومه يمينا وشمالا مع ترك المقصد، واشتقاق الحرف أخذ منه"[2].

**1-1-2- اصطلاحا:**

له تعاريف متعددة لا تبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي ونورد بعضها:

" توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها، ويوصى بمعناه المشترك الأصيل مثلما يوصي بمعناها الخاص الجديد"[3].

أو هو: " عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى"[4].

أو هو: " أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا"[5].

أو هو: " اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل"[6].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ش ق ق)، ج1، دار صادر، بيروت، (د.ت)، ص221.

[2] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 2009، ص78-103

[3] **دراسات في فقه اللغة**، مرجع سابق، ص174، محمد التونجي وراجي الأسمر، **المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات**، ج1، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، - بيروت - لبنان، 2001، ص92، محمد أسعد النادري، **فقه اللغة (مناهله ومسائله)**، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 2009، ص275.

[4] **دراسات في فقه اللغة**، مرجع سابق، ص111

[5] نفسه، ص103

[6] **لسان العرب**، ج1، مصدر سابق، ص186.

كلية اللغة العربية وآدابها والثقافات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية اللغة
العربية وآدابها و
اللغات الشرقية
جامعة الجزائر 2

وقد عرفه السيد الجرجاني (ت816هـ)" نزع لفظ من أخر بشرط مناسبتهما معنا وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة"[1].

وفي رأي بعض المحدثين:

هو "إحدى الوسائل الرائعة التي تنمو عن طريقها اللغات وتتسع ويزداد ثراؤها في المفردات، فتتمكن به من التعبير الجديد من الافكار والمستحدث من وسائل الحياة"[2].

والاشتقاق بهذا المعنى علم عملي تطبيقي في لغتنا العربية مختلف في مفهومه عن الاشتقاق عند اللغويين الغربيين فهو عندهم "عبارة عن اخذ الفاظ القاموس، كلمة كلمة، وتزويد كل واحدة منها بما يشبه أن يكون بطاقة شخصية يذكر فيها: من اين جاءت؟ ومتى؟ وكيف صيغت؟ والتقلبات التي مرت بها فهو علم تاريخي يحدد صيغة كل كلمة في اقدم عصر تسمح المعلومات التاريخية بالوصول أليه، ويدرس الطريق الذي مرت به الكلمة، مع التغييرات التي اصابتها من جهة المعنى أو من جهة الاستعمال"[3].

والاشتقاق يأتي بمعنى مقاييس والذي يرجح مفردات كل مادة إلى معنى أو معان تشترك فيها المفردات[4].

والخلاصة الاشتقاق له تعاريف متعددة لا تبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي ونورد بعضها:

1- اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل.

2- أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع التناسب في المعنى.

---

[1] **دراسات في فقه اللغة**، مرجع سابق، ص112، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، دت، ص22، أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، تح: عمر الفاروق الطباع، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، 1993، ص35.

[2] رمضان عبد التواب، **فصول في فقه اللغة العربية**، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999، ص290.

[3] نفسه، ص290.

[4] أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، **معجم مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مصر، 1979، ص39.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية اللغة
العربية وآدابها و
اللغات الشرقية
جامعة البويرة

3- نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا، ومغايرته في الصيغة.

**1-2- أقسامه:**

لقد اهتم علماء النحو والصرف واللغة والبلاغة وغيرهم قديمًا وحديثًا في موضوع الاشتقاق، وقد تبيّن ذلك من خلال تناولهم هذا الموضوع في كتبهم، فلم يخل كتاب لهم من مسائل الاشتقاق، إلا أن العلماء حتى منتصف القرن الرابع الهجري لم يتطرقوا إلى تقسيم الاشتقاق، وإن كان الأمر لم يغب عن بالهم، فقد تناولوا الاشتقاق بصورها ومسائلها دون أن يُقَسِّمُوه ويضعُوا لكل قسم أسماء كما فعل ذلك علماء القرن الرابع الهجري ومن تابعهم.

ومن ثَمَّ لم يكن يتبادر في أذهان أولئك العلماء الذين عاشوا في القرون الثلاثة الأولى حتى منتصف القرن الرابع الهجري إلا الاشتقاق بمفهومه الأعم الذي يعني (إنشاء فرع من أصل يدلُّ عليه)، إلى أن جاء أبو الفتح عثمان بن جني، فقسّم الاشتقاق إلى قسمين ووسم كل قسم باسم من عنده، فأطلق على القسم الأول الاشتقاق الصغير، وعلى الثاني الاشتقاق الكبير، وأحيانًا كان يسمي الأول الاشتقاق الأصغر والثاني الاشتقاق الأكبر[1].

**1-2-1- الاشتقاق الصغير (الاصغر):**

وهو أكثر أنواع الاشتقاق ورودًا في اللغة العربية، يسمى الاشتقاق العام أو الاشتقاق الصرفي وهو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى، والمادة الأصلية، وهيأة التركيب، ليدل بالثانية على معنى الأصل، وزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفًا أو هيأة كضاربٌ من ضَرَبَ، وحَذِرَ من حَذِرٌ[2].

---

[1] **الخصائص**، مصدر سابق، ص133-139

[2] يوسف بن نافلة، **مباحث في فقه اللغة العربية**، دار الراية، ط1، عمان، 2018، ص85، **فصول في فقه العربية**، مرجع سابق، ص290-291، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، **المزهر في علوم اللغة**، ج1، المكتبة العصرية، بيروت، دت، ص 346

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية

**1-2-2- الاشتقاق الكبير:**

وهو الاشتقاق الاكبر عند ابن فارس أو القلب اللغوي[1].

وهو عبارة عن ارتباط غير مقيد يترتب بين المجموعات الثلاثية ترجع تقاليبها الستة، وما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما بتغاير ترتيبها الصوتي[2]. أو هو "أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب"[3].

ومن أمثلته: جبر وتقليباتها: **جرب، بجر، برج، رجب، ربج**، وتفيد كلها معنى: **القوة والشدة**، وهنا رابطة منطقية بين الأصوات والمدلولات الرمزية الصوتية عند بعض المحدثين.

**1-2-3- الاشتقاق الأكبر:**

"وهو الابدال اللغوي وهو ارتباط قسم من المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاماً لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي، والنوع الذي تتدرج تحته، فمتى وردت تلك المجموعات على ترتيبها الأصلي، فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بمخرجها الصوتي أو تتحد معها في جميع الصفات"[4]، مثال: **أزّ – هزّ ونعق – نهق والجثل – الجفل**.

---

[1] **الخصائص**، ج2، مصدر سابق، ص133، **مباحث في فقه اللغة العربية**، مرجع سابق، ص88

[2] **دراسات في فقه اللغة**، مرجع سابق، ص186، **الخصائص**، ج2، مصدر سابق، ص136.

[3] **أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية**، مرجع سابق، ص270، أبي منصور الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، مكتبة الخانجي، مصر، 1998، ص564.

[4] **دراسات في فقه اللغة**، مرجع سابق، ص195، **مباحث في فقه اللغة العربية**، مرجع سابق، ص90، **المعجم المفصل في علوم اللغة**، ج1، مصدر سابق، ص63.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

**1-2-4- الاشتقاق الكبار**

نسب بعض الباحثين النحت إلى الاشتقاق وجعله قسما رابعاً وسماه الاشتقاق الكبار، وهو الذي عُرف عند علماء العربية القدامى باسم النحت وهو أخذ كلمة مثل سَبْحَل من كلمتين: **سبحان الله** أو أكثر من ذلك نحو: **حَيْعَل** من: **حيّ على الفلاح** مع المناسبة في اللفظ والمعنى معا[1].

**1-3-** فائدته:

قد يقول القائل ما الفائدة من الاشتقاق؟ فالجواب ما قاله ابن السرّاج في رسالته" إنّ المنفعة عظيمة فيه لأنّ من تعاطى علمه سهّل عليه حفظ كثير من اللّغة، لأنّ أكثر الكلام بعضه... ومن المنفعة أيضا به أنّ ربّما سمع العالم الكلمة لا يعرفها من أجل بنائها وصيغتها، ويعرف ما يساوي حروفها، فيطلب لها مخرجا منه...ومن ذلك أنّه متى روى بعض الرواة حرفا لا تعرفه بذلك البناء، فردّه إلى ما تشتقّه منه، وثق بصحّة الرواية وأمن التّصحيف" [2].

فالاشتقاق ساعد المتعاطين في شؤون اللّغة العربية على حفظ كثير من اللّغة لأنّ الكلام بعضه من بعض، كما ساعد على تحديد نوع الكلمات الجديدة التي سُمعت أوّل مرّة. وكان سبيلا إلى معرفة الأصيل من غير الأصيل؛ لأنّ الكلمة الدخيلة لا نجد لها أصلا من ناحية اللّفظ، ولا من ناحية الدّلالة.

**1-4- شروط الاشتقاق:** لصحة الاشتقاق شروط هي[3]:

- الاشتراك في عدد من الحروف وهي في العربية ثلاثة.
- أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيبا واحدا في هذه الألفاظ.
- أن يكون بين هذه الألفاظ قدر مشترك من المعنى.

---

[1] رشيد عبد الرحمان العبيدي، **أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية**، جامعة بغداد، بغداد، 1998، ص272.

[2] ابن السرّاج، **رسالة الاشتقاق**، تح: محمد علي الدرويش ومصطفى الحيدري، دمشق- سورية، 1972، ص30

[3] **محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية**، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1960، ص58

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

**1-5- الأصل في الاشتقاق:**

اختلف البصريون والكوفيون في أصل الاشتقاق، فذهب البصريون إلى أنه المصدر، في حين ذهب الكوفيون إلى أنه الفعل. واحتج كل فريق بجملة من الأدلة نذكر منها:

**1-6- حجج البصريين:**

- إن المصدر إنما سمي كذلك لصدور الفعل عنه.

- إن المصدر يدل على شيء واحد وهو الحدث، أما الفعل فيدل بصيغته على شيئين الحدث والزمان وكما أن الواحد أصل الاثنين، فكذلك المصدر أصل الفعل.

- إن المصدر يدل على زمان مطلق، أما الفعل فيدل على زمان معين وكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل.

- إن المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه، ويستغنى عن الفعل لكن الفعل لا يقوم بنفسه بل يفتقر إلى الاسم ولا يستغني بنفسه، وما لا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا مما لا يقوم بنفسه.

**1-7- حجج الكوفيين:**

- إن المصدر يذكر تأكيدا للفعل نحو: ضربت ضربا، ورتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد.

- إن هناك أفعالا لا مصادر لها وهي: نعم، بئس، حبذا، عسى، ليس... فلو كان المصدر أصلا لما خلا من هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

- إن الفعل يعمل في المصدر نحو: ضربت ضربا، وبما أن رتبة العامل قبل رتبة المعمول وجب أن يكون المصدر فرعا عن الفعل.

## المحاضرة 10: اسم الفاعل وصيغ المبالغة

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب: تهدف محاضراتنا إلى التعرف على اسم الفاعل وصيغ المبالغة وشرح مفهومهما الواسع في تدريس اللغة وأهميتهما وأهدافهما.

**أهداف الدرس:**

- **الهدف الخاص:** تحديد مفهوم اسم الفاعل وصيغ المبالغة.
- **الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريف اسم الفاعل
- صياغة اسم الفاعل
- عمل اسم الفاعل
- تعريف صيغ المبالغة
- صياغة صيغ المبالغة
- عمل صيغ المبالغة

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية

**1- اسم الفاعل:**

**1-1- التعريف:** هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد، حادث وعلى فاعله[1]، أي: يدل على وصف من فعل الفعل على وجه الحدوث. مثل: وقف- واقف، انتصر- منتصر.

**1-2- الصياغة:** يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي على النحو الآتي:

**1-2-1- يصاغ من الفعل الثلاثي:** على وزن **فاعل** نحو: **كتب- كاتب، وأخذ- آخذ، وأتى- آتٍ، وكرم- كارم.** شريطة أن يكون متصرفا دالا على الحدوث. أما إذا كان ليس حادثا، فيجب التصرف، إما بتغيير صيغة الفاعل إلى ما يدل على الثبوت كأن نقول: **كريم بدلا من كارم.** وإما بإيجاد قرينة لفظية أو معنوية تدل على أن صيغة الفاعل لا تدل على الحدوث. فمن القرائن اللفظية: إضافة اسم الفاعل من الثلاثي اللازم إلى فاعله نحو: **لي صديق راجح العقل،** ومن القرائن أيضا أن تكون صيغته اللفظية صريحة الدلالة على الدوام مثل: **دائم، خالد، مستديم،** ومثال القرينة المعنوية قوله تعالى: ﴿ **مالك يوم الدين** ﴾.

**1-2-2- يصاغ من غير الثلاثي:** على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل آخره، مثل: قاوم- يقاوم- مقاوم، استثمر- يستثمر- مستثمر، شريطة ألا يدل على معنى ثابت مثل: النجم مستدير الشكل مستضيء الوجه. ويلاحظ أن كسر الحرف الذي قبل آخره قد يكون كسرا ظاهرا مثل: مظلم، متوقد، وقد يكون مقدرا مثل: مستدير، مختار. فأصلهما: مستدورٌ، مختيرٌ.

**1-3- عمله:**

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فهو يرفع الفاعل إذا كان فعله لازما مثل: أقادمٌ صديقك؟ ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدّيا، مثل: أمنجز أخوك عمله؟ ويعمل لازما ومتعديا بأحد الشرطين:

---

[1] عباس حسن، النحـــو الوافـــــي، ج2، دار المعارف، مصر، 1974، ص428.

- أن يكون معرفا بأل، فيعمل دون قيد أو شرط نحو: أقبل الحافظ ودك.
- فإن لم يكن معرفا بأل عمل بشرطين: أن يدل على الحال، أو الاستقبال.
- أن يعتمد على نفي، أو استفهام، أو مبتدأ وهو خبر له، أو موصوف وهو صفة له، أو يقع حالا فدلالته على الحال مثل: القاطرة نازل ركابها، ولا نقول: محمد شاكر معلمه أمس، ودلالته على الاستقبال مثل: محمد محضر الواجب، حافظ القصيدة غدا .او اعتماده على استفهام مثل: هل كاتب عليّ الدرس؟ وعلى نفي مثل: ما شاكر أخوك المحسن إليه. أو مبتدأ هو خبر له مثل: هذا منفقٌ ماله في وجوه البر. أو موصوف هو صفة له مثل: الحسد نارٌ قاتلة صاحبها، أو يقع حالا مثل: سحقاً وبعداً للمال جالبا الذل والشقاء لصاحبه.

**1-4- فوائد وتنبيهات:**

- يستعمل اسم الفاعل مفردا ومثنى وجمعا مذكرا ومؤنثا.
- إن كان الحرف الذي قبل الآخر في الفعل المزيد ألفا، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل مثل: **انحاز- منحاز، اختار- مختار، انقاد- منقاد**، دون أن يتغير وزنه الأصلي.
- ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس مثل: **أحصن- محصن، أسهب- مسهب، وانبثّ- منبث**، كما ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على وزن فاعل شذوذا مثل: **أينع- يانع، أيفع- يافع، أصدر- صادر، أورد- وارد.**
- قد يضاف اسم الفاعل المتصل بأل، نحو: وصل المنقذ الطفل من الغرق.

جامعة البويرة 2 * المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

ملخص في صورة:

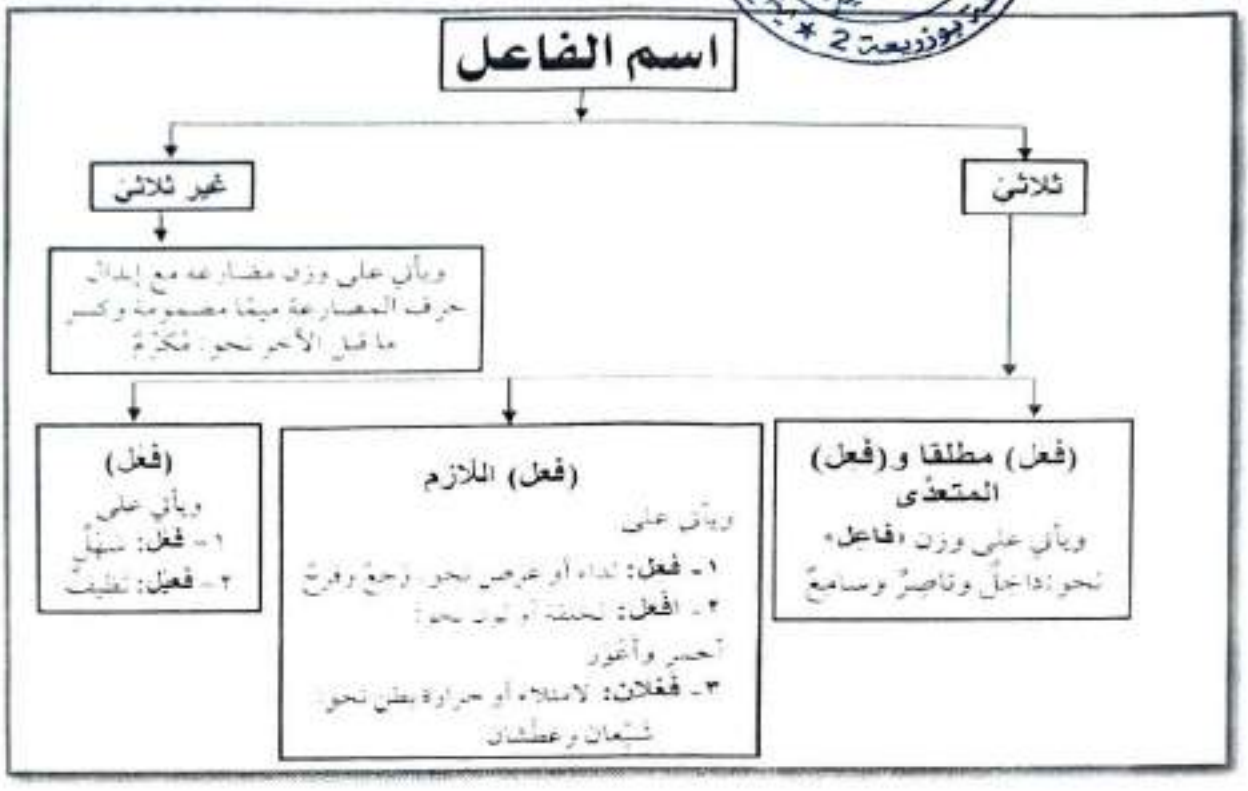


**2- صيغ مبالغته:**

**2-1- التعريف:** أسماء مشتقة من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة مثل:

**صام- صائم- صوام، قام- قائم- قوام.**

**2-2- الصياغة:** لا تؤخذ صيغ المبالغة إلا من الأفعال الثلاثية على الأوزان الآتية:

- **فعّال:** مثل: فيّاض، قوّال، تواب.
- **مفعال:** مثل: منوال، مكثار، محذار
- **فَعُول:** مثل: البارُ وصول أهله
- **فعيل:** مثل: سميع ونصير

---

[1] أبو بكر بن سالم باجنيد، **التصريف الميسر**، ط2، القاهرة، 2021، ص45

- **فَعِل:** مثل: يسوءنا أن نرى جاهلا مزقا أو ارقها رميا بها في الطريق

هذه هي الصيغ القياسية، وهناك صيغ قليلة مقصورة على السماع لا يقاس عليها هي:

- **فعَيل:** صدّيق.
- **فعّالة:** علامة.
- **فُعُول:** قدُوس.
- **مفعيل:** مسكين.
- **فُعَال:** كبّار.
- **فيعول:** قيُّوم.
- **فُعَلة:** همزة.

ويشترط عموما في صوغها[1] أنها لا تصاغ إلا من الأفعال الثلاثية المتعدية المتصرفة إلا صيغة – **فعّال** فإنه يجوز صياغتها قياسا من اللازم والمتعدي نحو: توّاب.

**2-3- عملها:** تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل، وبالشروط نفسها.

**2-4- فوائد وتنبيهات:**

قلّ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة، وقد ورد منها: مغوار من أغار، مقدام من أقدم ومعطاء من أعطى، معوان من أعان، ومهوان من أهان، دراك من أدرك، بشير من بشّر، نذير من أنذر، زهوق من أزهق.

[1] أحمد قبش، **الكامل في النحو والصرف**، دار الجيل، لبنان، 2002، ص2.

## المحاضرة 11: اسم المفعول

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على اسم المفعول والصفة المشبّهة باسم الفاعل وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس:**

- **الهدف الخاص:** تحديد مفهوم اسم المفعول والصفة المشبّهة باسم الفاعل.
- **الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي** الدارس، يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريف اسم المفعول
- صياغته
- عمله

### 1- اسم المفعول:

#### 1-1- التعريف:

هو اسم مشتق من حروف الفعل المنصرف المبني للمجهول، ويدل على الواقع عليه الفعل، نحو: **مضروب** من **ضرب- يضرب**، وسمّاه نحويو الكوفة المحل، وقد وردَ في كافية ابن الحاجب في باب تعريف اسم المفعول: على "أنّه من الثلاثي ويكون على وزن مفعول مطلقًا، ومن غير الثلاثي على صيغة مضارعه، مع استبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتْح ما قبل الآخِر،

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة 2

وفي شرح [illegible] الحاجب قيل: "أمّا اسم الفاعل من أفعل، فهو كمضارعه في موضع الزّيادة وفي عدد الحركات، فغيّروه بزيادة الواو، ففتحوا الميم؛ لئلا يتوالى ضمتان بعدهما واو، وهو مستثقل قليل، كمغرود وعصفور، فبقي اسم المفعول من الثلاثي بعد التغيير المذكور كالجاري على الفعل؛ لأنّ ضمة الميم مقدّرة، والواو في حُكم الحَرْف الناشئ عن الإشباع"[1].

**1-2- الصياغة:**

يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول، وهو قياسي في الثلاثي وغير الثلاثي.

**1-2-1- صوغه من الثلاثي:**

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن **مفعول**، فإذا كان الفعل صحيحاً لا يحدث أي تغيير فيه نحو: **نصر** فهو **منْصُور** و**وعد** فهو **موْعُود** و**شَدَّ** فهو **مَشْدُود**.

أمّا إذا صيغ اسم المفعول من المعتل ففي ذلك تغييرات تقع عليه نذكرها فيما يلي:

- إذا كان الفعل أجوف فهو إما **واوي** العين مثل: **صام**، فاسم المفعول منه: **مصُوم** أصله **مَصْوُوم** أو **يائي** مثل **باع**، فاسم المفعول منه **مَبِيع**، أصله **مَبْيُوع** فقد وقع فيهما إعلال بالحذف والنقل.

- وإذا كان الفعل ناقصا فهو إما **واوي** اللام مثل **غزَا** فاسم المفعول منه **مَغْزُوّ** أصله: **مَدْعُوو** وقع فيه إدغام بين الواو الأولى وهي واو المفعول والثانية وهي واو الفعل. أو **يائي** اللام مثل **رَمَى** فاسم المفعول منه **مَرْمِيّ** أصله **مَرْمُوي** وقع فيه إبدال واو المفعول ياءً ثم إدغامها في ياء الفعل.

**1-2-2- صوغه من غير الثلاثي:**

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: **أكرمَ** فهو **مُكْرَم** و**قدّر** فهو **مُقَدّر** و**استهلك** فهو **مستهلَك**.

---

[1] أمين أيمن عبد الغني، مرجع سابق، ص199

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة ج

- **تنبيه:**

- إذا صيغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي معتل العين فإنّ عينه تُقلب ألفا بحيث لا تظهر الفتحة نحو: **اختار** فهو **مُختار** وأصلها **مُختَير**، و**اعتاد** فهو **مُعتاد** وأصلها **مُعتَود**. فـ: **مُختار** و**مُعتَدّ** و**مُنصَبّ** و**مُحَابّ** و**مُنحَابّ**، تصلح لاسم الفاعل واسم المفعول لا يحدّدها غير السياق.

**1-3-** العمل:

يعمل اسم المفعول في معموله بشروط اسم الفاعل عندما يكون مقترنا بـ: - **أل**- أو مجرّدا منها.

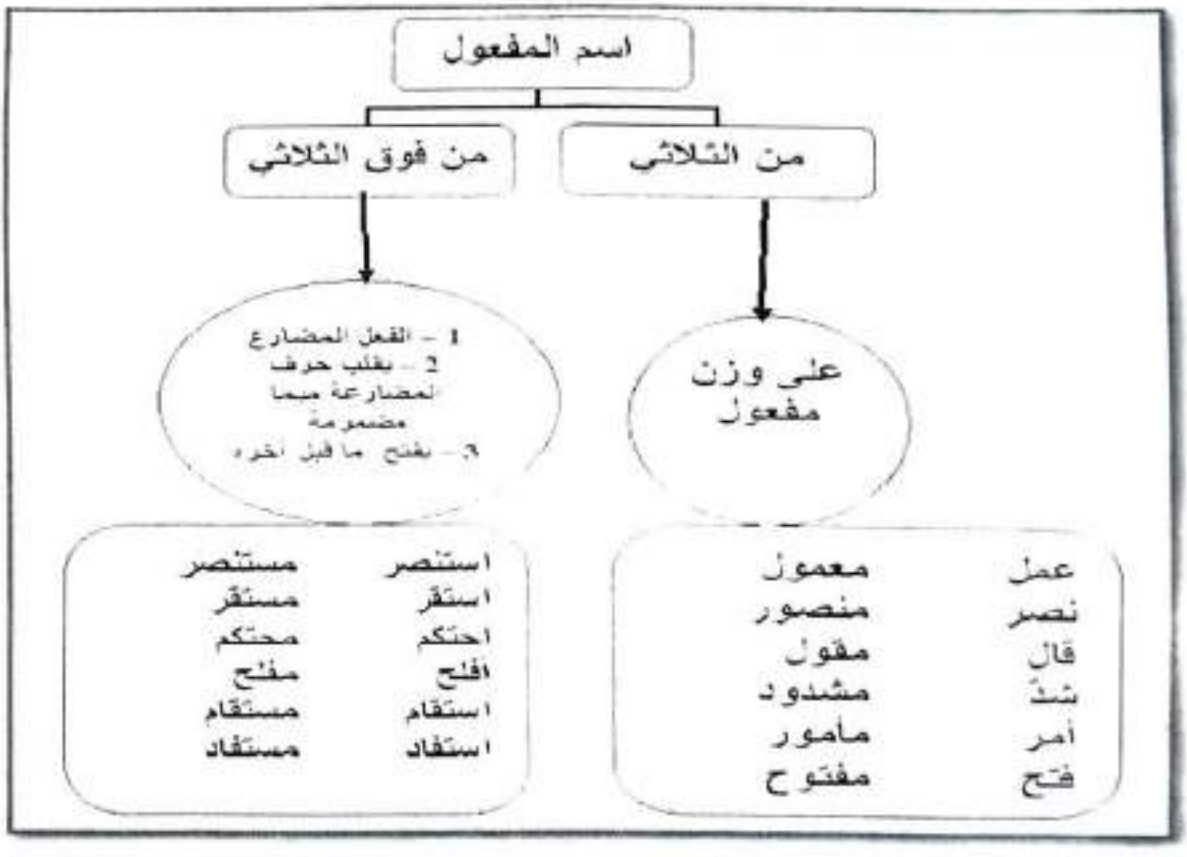

## المحاضرة 12: الصفة المشبّهة باسم الفاعل وعملها

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب، يهدف درسنا هذا إلى التعرف على الصفة المشبّهة باسم الفاعل وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم الصفة المشبّهة باسم الفاعل وعملها.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريفها أمثلة عن الصفة المشبهة
- صياغتها أوزان الصفة المشبهة
- عمل الصفة المشبهة
- إعراب الصفة المشبهة
- نماذج إعراب الصفة المشبهة
- أمثلة على الصفة المشبهة من القرآن الكريم
- تمارين وتدريبات على الصفة المشبهة

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

## 1- الصفة المشبهة:

### 1-1- تعريفها:

هي لفظ مشتق من اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثُبوت والدوام.

وهي مشبهة باسم الفاعل، فهي تشبهه من جهة دلالتها على موصوفٍ قائمٍ بالحدث، وقبولها التثنية والجمع، والتذكير والتأنيث[1].

وتُصاغ من الثلاثي نحو: كَرِيم، وشَرِيف، وحَسَن، وبَخِيل، وقَبِيح، وطَاهِر. ومن غير الثلاثي على وزن اسم فاعلها شريطة الدّلالة على الثّبوت نحو: مُشتَقٍ يم الأَخْلاق، ومُنْطَلِق اللّسان، ومُعْتَدِل القامة.

قال – صلى الله عليه وسلّم-: ((المُؤمِن القَوِيُّ خير وأَحَبُّ إلى اللهِ من المُؤمن الضَّعِيف)) – حديث صحيح-. فالصفتان: (القوي- الضّعيف) تدلاّن على ثبوتهما ودوامهما في المؤمن لا على تجدّدهما فيه.

وقد سُمّيت الصفة المشبّهة باسم الفاعل بهذا الاسم لأنّها تُشبه اسم الفاعل من جهة الدّلالة على الذّات والحدث، ومن جهة قبولها التثنية والجمع والتّأنيث بخلاف اسم التّفضيل.

اذا الصفة المشبّهة هي صفة مشتقة من مصدر الفعل اللازم لتدل على معنى ثابت في الموصوف.

### 1-2- صياغتها:

**1-2-1- صياغتها من الثلاثي:** تُصاغ الصفة المشبّهة من الثلاثي غالبا من فَعِل وفَعُل مكسور العين ومضمومها اللاّزمين، لأنّ الأوّل غالب في الأدواء الباطنة والعيوب الظاهرة، والحِلَى. والثاني غالب في الغرائز. ويُصاغ في غير الغالب من فَعَل مفتوح العين الّذي بمعنى فاعل ولم يكن بوزنه نحو: سيّد ومَيّت من ساد يسود ومات يموت وكلّها على وزن فيعل.

أوزانها الغالبة فيها: عدّها علماء الصرف اثني عشر وزنا هي:

---

[1] أبو بكر بن سالم باجنيد، **التصريف الميسر**، ط2، القاهرة، 2021، ص109

- **أفعل:** الّذي مؤنثه **فعْلاء**. نحو: أحمر وحمراء.
- **فعْلان:** الّذي مؤنثه **فعْلى**، نحو: عطشان وعطشى.
- **فَعل:** بفتحتين. نحو: حسَن وبَطل.
- **فُعُل:** بضمتين. نحو: جُنُب، وهو قليل.
- **فُعال:** بالضم. نحو: شُجاع وفُرات.
- **فَعال:** بالفتح والتخفيف. نحو: رجل جَبان، وامرأة حَصان، وهى العفيفة.
- **فعْل:** بفتح فسكون. نحو: سَبْط وضَخْم.
- **فِعْل:** بكسر فسكون. نحو: صِفْر ومِلْح.
- **فُعْل:** بضم فسكون. نحو: حُرّ وصُلْب.
- **فَعِل:** بفتح فكسر. محو: فَرِح ونَجِس.
- **فاعِل:** نحو: صاحب وطاهر.
- **فَعِيل:** نحو: بخيل وكريم. وقد يشترك **فاعِل** و**فَعِيل** في بناء واحد، كماجد ومجيد، ونابه ونبيه.

من هذا المنطلق تعد الصفة المشبهة كل ما جاء على وزن **فاعل** أو **مفعول** ودل على الثبوت والدوام، مثل: صافي النية – معتدل القامة – موفور الذكاء – شاعر موهوب.

**1-2-2- صوغها من غير الثلاثي:**

يطرّد قياسُ الصّفة المشبّهة من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل إذا أريد به الدّلالة الثبوت نحو: مُعتدِل القامة، ومُنطلِق اللّسان، والتّفريق بينهما حينئذٍ يكون عن طريق الدّلالة، فإن دلّت على التجدّد فهي اسم فاعل وإنْ دلّت على الثبات فهي صفة مشبّهة.

**- تنبيه:**

- قد جاءت الصّفة المشبّهة على غير الأوزان السابقة على **فُعُل** بفتح فضم. نحو: شكُس، **لسِنّ** الخلُق.

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الأجنبية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الأجنبية

- إذا تأملت الصفات المشبهة من باب **فَعِل** مكسور العين، لوجدت أنّ لها باعتبار نسبتها لموصوفها ثلاثة أحوال؛ فمنها ما هو موضوع يحصُل ويُسْرع زواله، كالفرَح والطرَب. ومنها ما هو موضوع على البقاء والثُّبوت، وهو دائر بين الألوان، والعيُوب، والحِلى، كالْحُمرة، والسُّمرة، والْخُمق، والعَمَى، والغيَد، والهَيَف. ومنها ما هو في أمور تحصل وتزول، لكنها بطيئة الزوال، كالزّي والعَطَش، والجوع والشِّبَع.

- إذا جاء بناء **فَعِيل** بمعنى الصفة المشبّهة لحقته تاء التأنيث في المؤنث، نحو: رَحِيم ورَحِيمة، شَرِيف وشَرِيفة، جَلِيس وجَلِيسة، نَدِيم ونَدِيمة.

- إذا جاء بناء **فَعِيل** بمعنى اسم المفعول، استوى فيه المذكّر والمؤنّث إنْ تبع موصوفه. نحو: رجل جَرِيح وامرأة جَرِيح. وربما دخلته الهاء مع التبعيّة للموصوف، نحو صفة ذَمِيمة، وخَصْلة حَمِيدة.

### 1-3- دلالتها:

تدلُّ الصفةُ المشبهةُ كما عرفت على معنى ثابتٍ في موصوفها، ولهذا المعنى مع الموصوف حالتان، هما[1]:

- أن يكون ثابتا في الموصوف، نحو: طَوِيل، وَأسمر، وَأعرج، وَأحور، وشجاع، وكَرِيم، وذلك إذا كان المعنى خِلْقَة جسدِيّة أو طبيعة فطرية.

- أن يوجد في الموصوف ولا يستمر فيه، بل يزول إما ببطءٍ، نحو: عطْشان، وجوعان، وسكْران، وإما بسرعةٍ، نحو: فَرِح، وطَرِبٍ، وَقلِقٍ.

### 1-4- عمل الصفة المشبهة:

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي إلى مفعول به واحد فترفع فاعلا وتنصب معمولا، ومن المستحسن أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى.

---

[1] حسان بن عبد الله الغنيمان، **الواضح في الصرف**، ط1، مكتبة لسان العرب، ص109

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة البويرة

**1-5- إعراب الصفة المشبهة:**

1- تعرب الصفة المشبهة اعرابا من عملها على أربعة أوجه:

أن ترفع معمولها على أنه فاعل (الاسم الذي بعدها)، مثل:

- خالد نظيف ثوبُهُ.

2- أن تنصب الاسم الذي بعدها (معمولها) على أنه مفعول به، مثل:

- خالد نظيفٌ ثوبَهُ.

ويجوز أن نقول: نظيفٌ الثوبَ، أو النظيف الثوبَ.

3- أن تنصب الاسم الذي بعدها إذا كان نكرة منونا على أنه تمييز، مثل:

- خالد نظيفٌ ثوبا.

4- أن تجر الاسم الذي بعدها على أنه مضاف إليه، مثل:

- خالد نظيفُ الثوبِ.

**1-6- الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة:**

- يدلّ اسم الفاعل على الحدوث والتجدّد بينما تدلّ الصفة المشبّهة على الثبات والدّوام.

- يصاغ اسم الفاعل من الفعل التّام المتصرّف اللاّزم والمتعدّي بينما لا تُصاغ الصفة المشبّهة إلاّ من الفعل التّام المتصرّف اللاّزم، ولا يجوز صوغها من المتعدّي.

- لا يجوز إضافة اسم الفاعل إلى فاعله. فقولك: زيد ضَرب عمرًا، لا يمكن إضافة **ضارب** إلى **زيد** بينما يجوز إضافة الصفة المشبّهة إلى فاعلها في المعنى. نحو: حَسَن وجهُه وكَرِيم خُلُقُه فتقول: حَسَنُ الوجه وكَرِيم الخُلُق.

- **قواعد** صياغة اسم الفاعل قياسية مطّردة بينما قواعد صياغة الصفة المشبّهة غالبة لا قياسية.

1-7- نماذج إعراب الصفة المشبهة:

- خالدٌ نظيفٌ ثوبُهُ.

خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

نظيف: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

ثوبه: ثوب: فاعل مرفوع للصفة المشبهة (نظيف) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- خالدٌ نظيفٌ ثوبَهُ.

خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

نظيف: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

ثوبه: ثوب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- خالدٌ نظيفٌ ثوبا.

خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

نظيف: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

ثوبا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

- خالدٌ نظيفُ الثوبِ.

خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

نظيف: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

الثوب: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

**1-8- أمثلة على الصفة المشبهة من القرآن الكريم**

قال تعالى:

- عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ عبس 1 – 2
- ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ المؤمنون 15
- وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ البقرة 202
- وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ البقرة 283

**1-9- تمارين وتدريبات على الصفة المشبهة**

1- هات الصفة المشبهة من الأفعال الآتية وبين أوزانها:

طرب – جنب – ساد – جاد – خضر – عظم – جلس – نبل – شجع.

2- بين إعراب ما بعد الصفة المشبهة فيما يأتي:

- أعجبني الحصانُ الأشهبُ لونُهُ.
- أقرب الناس إلى قلبي رجل نبيل خُلقا.
- المغني طربٌ صوتَهُ.
- صديقي جوادُ الفعلِ.

3- أعرب الجملة الآتية:

- الحاكمُ سمحٌ طبعُهُ.

## المحاضرة 13: اسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب؛ تهدف محاضراتنا إلى التعرف على اسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم اسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس**، يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريف اسم التفضيل
- حكم اسم التفضيل
- حالات اسم التفضيل
- تعريف اسما الزمان والمكان
- صوغ اسما الزمان والمكان
- نماذج من استعمال أسماء الزمان والمكان
- تعريف اسم الآلة
- أوزان اسم الآلة

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات
المجلس العلمي
لكلية اللغة
العربية وآدابها و
اللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

## 1- اسم التفضيل

### 1-1- التعريف:

هو اسم مشتق، وزنه **أفعَل** ووزن مؤنثه **فُعْلى**، يدل على زيادة في صفة، اشترك فيها اثنان، وزاد أحدهما فيها على الآخر. نحو: سعيد أطول من خالد.

### 1-2- حكمه:

إذا تَعَذَّر صَوْغُ أفعَل اسماً للتفضيل، جيء بمصدر بعد: أكثر أو أعظم أو أشدّ أو نحوها، فيقال مثلاً: فلانٌ أعظَمُ إنسانيّةً، وأكثرُ دحرجةً، وأطوَلُ استغفاراً. وهكذا...

أفعل التفضيل له في الاستعمال صورتان:

- **الصورة الأولى:**

أن يكون محلّى بـ **أل**، فيطابق ما قبله في كل شيء، نحو:

| | |
|---|---|
| جاء **الفائز الأكبر** | جاءت **الفائزة الكبرى** |
| جاء **الفائزان الأكبران** | جاءت **الفائزتان الكبريان** |
| جاء **الفائزون الأكبرون** | جاءت **الفائزات الكبريات** |

- **الصورة الثانية:**

ألاّ يكون محلّى بـ **أل**، فيأتي عند ذلك على صورة واحدة، لا تتغيّر في كل حال، هي صورة **أفعَل**، مهما يكن الذي قبله والذي بعده[1].

ففي التعبير عن التفضيل **المطلق** يقال مثلاً:

| | |
|---|---|
| هو **أفضل** رجل ، | وهو **أفضل** الرجال |
| هي **أفضل** امرأة ، | وهي **أفضل** النساء |
| هما **أفضل** رجلين ، | وهما **أفضل** الرجال |

---

[1] عبدالله بن يوسف الجديع، **المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف**، ط3، مؤسسة الريان، لبنان، 2007، ص131

هاتان **أفضل** امرأتين ، وهاتان **أفضل** النساء

هم **أفضل** رجال ، وهم **أفضل** الرجال

هنّ **أفضل** نساء ، وهنّ **أفضل** النساء

ففي كل حالٍ **أفْعَل**، مهما يكن ما قبله وما بعده. فإذا احتيج إلى **التقييد**، زيدتْ **منْ**، بعد **أفْعَل**. فيقال مثلاً: خالد أفضل من سعيد، وزينب أفضل من فاطمة، وهكذا...

- **حالات اسم التفضيل:**

لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات:

- أن يكون مجردا من أل والإضافة، فيكون حكمه وجوب الإفراد والتذكير، ويكون المفضل عليه مجرورا بمن، وقد يحذف ولا يطابق المفضل مثل: عليٌّ أكبر من أخيه. عليّ أكبر سنا.

- أن يكون نكرة مضافا إلى نكرة وحكمه وجوب الإفراد والتذكير، ولا يطابق المفضل مثل: قراءة القرآن أفضل وسيلة للتخفيف عن النفس.

- أن يكون معرفا بأل وحكمه وجوب مطابقته للمفضل، ولا يذكر بعده المفضل عليه مثل :على هو الأصغر سنا.

- أن يكون مضافا إلى معرفة، وحكمه جواز الإفراد والتذكير، وامتناع مجيء من والمفضل عليه بعده، كما يجوز مطابقته لما قبله كالمعرف بأل مثل: فاطمة أفضل النساء، أو فضلى النساء.

- **تنبيهات وفوائد:**

- قد ورد اسم التفضيل من الفعل المبني للمجهول شذوذا مثل: علي أهزل من مصطفى أي **هزل** والطاووس أزهى من البط أي **زهي**.

- قد تدل أفعل على غير معنى التفضيل مثل: عالمٌ بكم. وهو هيّن عليه.

- خير، شر، حبٌّ ثلاثة ألفاظ في اسم التفضيل اشتهرت بحذف الهمزة من أولها.

– قد يكون التفضيل بين أمرين في صيغتين مختلفتين: العسل أحلى من الخل ومعناه: أن العسل في الحلاوة يزيد عن الخل في الحموضة.

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

## 2- أسماء الزمان والمكان:

### 2-1- التعريف:

يُشتقّ اسم الزمان للدلالة على زمان الحدث، نحو: اقترب مذهبُ القطار، أي زمان ذهابه. ويُشتقّ اسم المكان للدلالة على مكان الحدث، نحو: مَدخل المحطة واسع، أي: مكان دخولها واسع[1].

### 2-2- صوغهما:

#### 2-2-1- من الثلاثي:

تصاغ أسماء الزمان والمكان من الفعل الثلاثي، على وزن **مَفْعِل**، إذا كان مضارعه مكسور العين صحيحَ الآخر، نحو: يجلِس – مجلِس، يغرِس – مغرِس، يرجِع – مرجِع. [2] وعلى **مَفْعَل** فيما عدا ذلك، نحو: مَذْهب – مَدْخَل – مَرْمَى – مَلْهَى...[3]

هذا، وقد أدخلت العرب تاء التأنيث على اسم المكان، فقالت: مَزرَعة –مَقبَرة – مَزلّة – مَدبغة... لمكان: الزرع والقبر والزلل والدبغ...

---

[1] تجمع كتب الصناعة الاسمين في بحث واحد، لتطابق اشتقاقهما وأحكامهما، وإنما يُعرف أن المقصود هذا أو ذاك، من سياق الكلام.

[2] القياس **مَفْعَل**، ولكن شذت كلمات جاءت بالكسر، كالمغرب والمشرق والمسجد والمنبت...

[3] إذا كان الفعل الماضي معتل الأول، نحو: وعد– ورد– وصل... جاز فتح العين: **مَفْعَل**، وجاز كسرها: **مَفْعِل**، فيقال: مَوْعَد ومَوْعِد – مَوْرَد ومَورِد – مَوْصَل ومَوْصِل....

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

**2-2-2- من غير الثلاثي:**

يصاغان من غير الثلاثي على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، وذلك نحو:

يُدحرِج – مُدحرَج، يُسافر – مُسافر، يستخرج – مستخرَج...

**2-2-3- من الأسماء:**

يصاغ اسم المكان من الأسماء، على وزن **مَفْعَلة**، بفتح العين، للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء. نحو: مأسَدة – مَسْبَعة – مَذْأبة – مَرْمَلة – مَحْجَرة – مَقْطَنة – مَعْنَبة – مَبْطَخة... للمكان الذي تكثر فيه الأُسود – السباع – الذئاب – الرمل – الحجر – القطن – العنب – البطيخ...

**2-4- نماذج من استعمال أسماء الزمان والمكان:**

**1- من الثلاثي:**

– مَجْلِس العلماء معمورٌ بالفوائد: أي مكان جلوسهم معمور بها.

– **مَجْلِس** اسم مكان وزنه **مَفْعِل** بكسر العين، لأن مضارعه **يَجْلِس** مكسورُها، وهو صحيح الآخر.

– وقد اختاروا يوم الغد مَجْلِساً لهم: أي اختاروا يوم الغد زمانَ جلوسٍ لهم.

– **مَجْلِس** – في هذا المثال – هو اسم زمان، وتلاحظ أنْ لا فرق بينه وبين اسم المكان المذكور قبله. فكلاهما **مجْلِس**، وإنما يفرق بينهما سياقُ الكلام. وكذلك الشأن في الأمثلة الآتية كلِّها، فاسم الزمان واسم المكان، لفظُهما واحد، والذي يفرق بينهما هو السياق.

– هذه التربة مَغْرِس الشجرة: أي مكان غرسها.

– **مَغْرِس:** اسم مكان، وزنه **مَفْعِل** بكسر العين، لأن مضارعه **يغرِس** مكسورُها، وهو صحيح الآخر.

– وشهر كانون الأول مغرِسها: أي زمان غرسها.

– **مَغْرِس:** اسم زمان، وحكمُه حكمُ اسم المكان في المثال السابق قبله.

**2- من غير الثلاثي:**

– هذا مُنْفَتَح باب المدرسة: أي هذا مكان انفتاحه.

**مُنْفَتَح** اسم مكان، مصوغ على وزن مضارعِه **يَنْفَتِح** مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل آخره.

– والساعة السابعة مُنْفَتَحُه: أي الساعة السابعة زمان انفتاحه.

**مُنْفَتَح** اسم زمان، وحكمُه حكمُ اسم المكان في المثال الذي قبله...

– الملعبُ مُدحرَج الكرة، لا الطريقُ: أي الملعب مكان دحرجتها.

**مُدحرَج** اسم مكان، مصوغ على وزن مضارعِه **يُدَحْرِج** مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل آخره.

– والصباح مُدَحْرَجُها: أي الصباح زمان دحرجتها.

**مُدَحْرَج** اسم زمان، حكمُه حكمُ اسم المكان في المثال الذي قبله...

– هنا مُسافَر زينب: أي هنا مكان سفرها.

**مُسافَر** اسم مكان، مصوغ على وزن مضارعِه **تُسافِر** مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل آخره.

– وقد دنا مُسافَرها: أي دنا زمان سفرها.

**مُسافَر** اسم زمان، حكمه حكم اسم المكان في المثال الذي قبله...

**3- من الأسماء:**

– سهول الجزيرة مقْمَحة: أي سهولُها يكثر فيها القمح.

مجلة اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية الآداب واللغات
العربية وآدابها و
اللغات الشرقية
جامعة بوزريعة 2

**مَقْمَحَة** اسم مكان، وزنه **مَفْعَلَة** بفتح العين لكل اسم، وهو **القمح**، للدلالة على المكان الذي يكثر فيه.

### 3- اسم الآلة:

#### 3-1- التعريف:

اسمٌ يدلّ على الأداة التي بها يكون الفعل. نحو: مبْرَد ومِنشار ومِكنسة. ويؤخذ من الفعل الثلاثيّ المتعدّي ، نحو: برَدْت الحديدَ – ونشَرْت الخشبَ – وكنَسْت البيتَ[1].

#### 3-2- أوزان اسم الآلة:

لاسم الآلة – أصلاً – ثلاثة أوزان رأيت أمثلتها آنفاً، هي: **مِفْعَل**: مِبرد، و**مِفْعال**: مِنشار، و**مِفْعَلَة**: مِكنسة.

لكنّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة أضاف إليها وزناً رابعاً هو: **فَعّالَة** نحو: غسّالة. ثمّ أضاف من بعدُ ثلاثة أوزان أخرى هي: **فِعال وفاعِلَة وفاعول** نحو: رِباط وساقِيَة وساطور، فأصبحت الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ.

**– تنبيه:**

– جاء عن العرب شذوذاً أسماءُ آلات على غير هذه الأوزان، منها: الفأس – السكّين – المُنخُل القَدُوم...، فتُحفَظ وتُستعمَل ولكن لا يقاس عليها.

– وقد أجاز المحدثون وزن **فَعّالة وفعّال** مثل: غسّالة، وسخّان.

– وردت أسماء آلة مشتقة من الأسماء الجامدة مثل: المحبرة من الحبر، والمزود من الزاد.

– وقد ورد من الأفعال المزيدة مثل: منزر من انتزر، ومحرك من حرّك.

---

[1] عباس حسن، **النحو الوافي**، ج3، مرجع سابق، ص333

# المحاضرة 14: التصغير

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب، تهدف محاضراتنا إلى التعرف على التصغير **وحكمه** و**أغراضه** وشرح مفهومه الواسع في تدريس اللغة.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم صيغ المبالغة وصياغتها وفوائدها.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس**، يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريف صيغ المبالغة
- صياغتها
- فوائدها

**1- التصغير:**

**1-1- تعريفه:** هو تغيير في بنية الكلمة لغرض مقصود، والتصغير في اللغة العربية تغيير في بناء الاسم للدلالة على معان شتى منها التصغير والتحقير والتقليل والتقريب. تصغير الأسماء مطرد وتصغير الأفعال والحروف شاذ[1].

[1] ربيع محمد الغامدي، **محاضرات في علم الصرف**، ط1، جدة، 2009، ص95

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة 2

**1-2- حكمه:** ضم الحرف الأول وفتح الثاني وإسكان الثالث وإلحاق ياء ساكنه بعده تسمى ياء التصغير مثل: نهر – نُهَير، قلم – قُلَيم.

**1-3- أغراضه:** للتصغير في اللغة أغراض خاصة هي[1]:

1 . تقليل حجم المصغر.

مثل: جبل جبيل، غصن غصين، منزل منيزل.

2 . تحقير شأن المصغر.

مثل: صانع صويْنع، كاتب كويتب، شاعر شويعر، رجل رجيل.

3 . تقليل عدده.

مثل: خطوة خطيات، لقمة لقيمات.

4 . للدلالة على تقريب الزمان.

مثل: قبل – قبيل الغروب، بعد – بعيد العصر.

5- للدلالة على تقريب المكان.

مثل: قرب – قريب المسجد، تحت – تحيت الشجرة، فوق – فويق السطح، بعد – بعيد المنزل.

6 . تعظيم المصغر وتهويله.

مثل: بطل بطيل، داهية دويهية.

7 . تلميح المصغر أو تدليله.

مثل: صاحب صويحب، حمراء حميراء، ابن بني.

---

[1] ربيع محمد الغامدي، مرجع سابق، ص105

**1-4- شروطه:** يشترط في الكلمة المراد تصغيرها الشروط التالية[1]

1 . أن تكون اسماً معرباً، فلا تصغر الأسماء المبنية كأسماء الاستفهام والشروط وأسماء الإشارة والموصول، والضمائر لشبهها بالحرف.

كما لا يصغر الفعل ولا الحرف.

وقد شذ تصغير أسماء الإشارة: ذا – تا – أولى – أولاء.

وجاء تصغيرها على غير القياس، فهي تصغر على النحو الآتي:

ذا – ذيّا، تا – تيّا، أولى – أوليّا، أولاء – أوليّاء.

أما أسماء الإشارة المعربة وهي المثناة فتصغر ولكن على غير القياس أيضاً:

مثل: ذان – ذيّان، تان – تيان.

وكذا الحال لأسماء الموصول المبنية فقد شذ تصغيرها عن القاعدة.

مثل: الذي – اللُّذيّا، التي – اللُّتيّا، الذين – اللذيّن.

أما أسماء الموصول المثناة فهي معربة ولكنها تصغر أيضاً على غير القياس كالآتي:

اللذان – اللذيان، اللتان – اللتيان.

كما شذ تصغير فعل التعجب. نحو: ما أحيسنه، وما أميلحه، وما أحيلاه.

2 . أن يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهها، فلا يصغر نحو: كميت، ودريد ونظائرهما لأنهما على صيغة التصغير.

3 . أن يكون قابلا لصيغة التصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة، كأسماء الله وأنبيائه وملائكته، ولا جموع الكثرة، ولا كل وبعض، ولا أسماء الشهور، والأسبوع، والمحكي، وغير، وسوى، والبارحة، والغد، والأسماء العاملة.

---

[1] ربيع محمد الغامدي، مرجع سابق، ، ص106

- **أوزان التصغير**: للتصغير ثلاثة أوزان هي: فُعيل، فُعيعل، فُعيعيل[1]

**أولاً: فعيل ويكون لتصغير الاسم الثلاثي:**

وذلك بضم الحرف الأول، وفتح الثاني، ثم نزيد ياء ساكنة قبل الأخر.

مثل: سقف سُقيف، علم عُليم، رجل رُجيل، ذئب ذُئيب، ولد وُليد.

*فإذا كان الاسم الثلاثي مؤنثاً غير مختوم بتاء التأنيث لحقت آخره التاء عند التصغير على أن يفتح ما قبلها مباشرة. مثل: دار دويرة، هند هنيدة، أذن أذينة، عين عيينة. أما إذا كان الاسم مختوماً بتاء التأنيث، فإنها لا تؤثر عليه عند التصغير.

مثل: شجرة شجيرة، بقرة بقيرة، تمرة تميرة.

*وإذا كان وسطه حرف علة منقلب عن حرف علة أخر وجب رده إلى أصله.

مثل: باب بويب، مال مويل، فقدرت الألف إلى أصلها الواو، لأن جمعها أبواب.

ناب نويب، فقد ردت الألف إلى أصلها الياء، لأن جمعها أنياب.

*وإذا كان وسطه حرف علة أصلي أي غير منقلب عن حرف آخر بقي كما هو عند التصغير.

مثل: بيت بييت، سيف سييف، لأن جمعه أبيات، وأسياف.

ثوب ثويب، عود عويد، لأن جمعه أثواب، وأعواد.

*وكذا إذا كان وسطه حرف علة مجهول الأصل فإنه يقلب واواً عند التصغير.

مثل: عاج عويج، زان زوين، صاب صويب.

---

[1] محمود سليمان ياقوت، **الصرف التعليمي**، مكتبة المزار الإسلامية، ط1، الكويت، 1999، ص320-348

**- ما يعامل معاملة الثلاثي** من الأسماء ما كانت حروفها الأصلية ثلاثية أحرف، غير أنها لحقها تاء التأنيث، أو ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، أو الألف والنون الزائدتان أو كانت مزيدة ولكنها جمع تكسير على وزن أفعال.

فإنها تعامل عند التصغير معاملة الاسم الثلاثي، فيضم أوله ويفتح ثانيه ويزاد بعده ياء ساكنة

مثل: ثمرة ثميرة، غرفة غريفة، شجرة شجيرة، وردة وريدة.

حبلى حبيلى، نعمى نعيمى، سلمى سليمى، عطشى عطيشى.

حمراء حميراء، سوداء سويداء، عرجاء عريجاء، عوراء عويراء.

سلطان سليطان، مرجان مريجان، نعمان نعيمان، حمدان حميدان.

أصحاب أصيحاب، أنهار أنهار، أقمار أقيمار، أفراس أفيراس.

**ثانياً: فُعَيعِل ويكون لتصغير الفعل الرباعي:**

وذلك بضم أوله، وفتح ثانيه مع زيادة ياء ساكنة بعده، ويكسر ما بعدها.

مثل: ملعب مليعب، مسجد مسيجد، منبر منيبر، خندق خنيدق.

*فإن كان الحرف الثالث حرف مد وجب قلبه ياء ثم ندغمها مع ياء التصغير.

مثل: كتاب كُتَيِّب، رغيف رُغَيِّف، جهول جُهَيِّل، عمود عُمَيِّد.

*وإن كان الحرف الثاني ألفاً زائدة قلبت واواً ، مثل: كاتب كويتب ، ناجر تويجر.

*فإن كان ثانيه واواً أصلية أو ياء أصلية بقيت على أصلها عند التصغير ، مثل: جورب جويرب ، زورق زويرق ، ميسر ميسير ، فيصل فييصل ، فيلق فييلق.

*أما إن كان الحرف الثاني واواً غير أصلية ردت إلى أصلها ، مثل: موسر ميسير ، موقن ميقن.

وكذا إن كان ياء غير أصلية ردت إلى أصلها، مثل: قيمة قويمة، حيلة حويلة. الأولى من قوم والثانية من الحول.

*ويحذف ما زاد على الأربعة إذا لم يكن قبل آخره حرف مد.

مثل: سفرجل سفيرج " حذفت اللام " جحمرش جحيمر " حذفت الشين "

عندليب عنيدل " حذفت الياء والباء "

مستكشف مكيشف " حذفت السين والتاء "

*يجوز أن نعوض عن المحذوف " ياء قبل الحرف الأخير وبذلك تعود الصيغة إلى أصلها.

مثل: سفرجل سفيريج، عندليب عنيديل.

**- ما يعامل معاملة الرباعي**

يعامل معاملة الرباعي كل اسم كانت حروفه الأربعة أصلية غير أنه لحقت بها العلامات التالية:

1 . تاء التأنيث، أو ألف التأنيث الممدودة.

2 . الألف والنون الزائدتان.

3 . علامة التثنية أو جمع المذكر أو جمع المؤنث.

4 . ياء النسب.

والأسماء السابقة تعامل عند التصغير معاملة الرباعي، وذلك بضم الحرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعده يكسر ما بعدها، ثم تلحقه الزيادة التي كانت به.

مثل: مدرسة مديرسة، مسلمة مسيلمة، مسطرة مسيطرة، مكنسة مكينسة.

خنفساء خنيفساء، عقرباء عقيرباء، قرفصاء قريفصاء، أربعاء أريبعاء.

زعفران زعيفران، صولجان صويلجان، ترجمان تريجمان.

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

لاعبان لويعبان، تاجران تويجران، صانعان صويّعان

كاتبون كويتبون، صانعون صويّعون، عالمون عويّمون، لاهون لويهون.

تاجرات تويجرات، مدرسات مديرسات، قابلات قويبلات.

عبقري عبيقري، زمزمي زميزمي، سمهري سميهري، تاجري تويجري.

**ثالثاً: فُعَيعيل:**

وتكون لتصغير كل اسم زاد على أربعة أحرف، وقبل آخره حرف من ألف أو واو أو ياء، وتبقى الياء عند التصغير، وتقلب الألف والواو ياءً.

مثل: مصباح مصيبيح، عصفور عصيفير، قنديل قنيديل.

**- فوائد وتنبيهات:**

1 . إن كان الاسم الثلاثي قد حذف أحد أصوله وبقي على حرفين وجب رد الحرف المحذوف عند التصغير.

مثل: دم – دَمِيٌّ، الحرف المحذوف هو الياء مثل ظَبْي.

والدليل قولك: دميت يدي، فترد الياء المحذوفة ثم تدغم مع ياء التصغير.

ومثله: يد – يَدِيّ – يُدَيَة، أخ – أَخُوٌ – أُخَيّ، أخت – أَخَوةٌ – أُخَيّة.

2 . وإن كان الاسم المحذوف منه حرف مبدوء بهمزة وصل، فإننا نحذف الهمزة ونرد الحرف المحذوف، مثل: ابن بنيّ، ابنة بنية، امرأ مُرَيء، امرأة مرينة.

3 . وإن سمينا بنحو " قل " و " بع " قلنا في التصغير: قُويل وبُويع.

4 . إن أردنا تصغير جمع الكثرة ننظر إلى نوع الاسم، فإن كان اسماً لمذكر عاقل، مثل: تجّار وكتّاب أتينا بمفرده ثم صغرناه وجمعناه جمع مذكر سالماً.

نحو: تجار – تاجر – تويجر. وجمع المذكر تويجرون.

كتاب – كاتب – كويتب. وجمع المذكر [illegible] أربل، انفس أنيفس، اطعمة أطيعمة، أعمدة أعيمدة، غلمة أغيلمة، أرغفة أريغفة، اقمار أقيمار، أنجال أنيجال.

6 . وعند تصغير ما ثالثه حرف علة، يقلب حرف العلة ياء ثم تدغم بياء التصغير.

مثل: عصا عُصيّة، رحى رُحيّة، دلو دُليّة، سليم سُليّم، حليم حُليّم.

وإن كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة بحرفين تخفف الياء ثم تدغم بياء التصغير.

مثل: عَليٌّ عُليٌّ، شجيّ شُجيٌّ، ذكيّ ذُكيٌّ.

فإن كانت الياء المشددة مسبوقة بأكثر من حرفين صغر الاسم على لفظه.

مثل: كرسيّ كُرَيْسيّ، نحوي نحيويّ، صخري صخيريّ.

8 . لو أردت تصغير ما كان على حرفين ثانيهما حرف علة بعد أن تسمى به علماً وجب تضعيف حرف العلة، ثم نزيد ياء التصغير، فنقول في مثل:

لو – لوٌ – لُوَيّ. ما – ماءٌ – مُوَيّ، كى – كىٌ – كُيَيّ. ويلاحظ في تضعيف " ما " زيادة همزة بدلاً من الألف ليسهل النطق.

9 . إذا أردنا تصغير العلم المركب تركيباً إضافياً أو مزجياً، صغرنا الجزء الأول وتركنا الثاني،

مثل: عبد الله: عبيد الله، عبد الرحمن: عبيد الرحمن، علم الدين: عليم الدين.

ومثل: بعلبك: بعيلبك، معد يكرب: معيد يكرب.

•أما المركب تركيباً إسنادياً كجاد الحق ، وتأبط شراً ، وشاب قرناها ، وسر من رأى فلا يصغر.

10 . من التصغير نوع يسمى بتصغير الترخيم، وهو تصغير الاسم الصالح للتصغير الأصلي بعد تجريده من أحرف الزيادة، والمقصود بالأحرف الزائدة هي الأحرف التي تكون زائدة في ذلك الاسم ولكنها تبقى في تصغير غير الترخيم.

مثل: معطف: عطف – عطيف. على وزن فعيل باعتبار أنه ثلاثي الأصول. فلو صغرنا " معطف " تصغير غير الترخيم لقلنا: معيطف على وزن فُعيعل لأنه رباعي.

ومثله: منطلق – طلق – طليق – فعيل.

حامد – حمد – حميد – فعيل.

وتصغيره في غير الترخيم، قريطيس على وزن فعيعيل

*فإن كان المصغر تصغير الترخيم مؤنثاً ثلاثي الأصول لحقته التاء عند التصغير.

مثل: كريمة – كريمة، سعاد – سعيدة، سوداء – سويدة.

*فإن كان المصغر من الأوصاف الخاصة بالمؤنث فلا تلحقه التاء.

مثل: حائض – حييض، ناشز – نشيز، طالق – طليق.

وإن أردنا تصغير جمع المذكر السالم أو جمع المؤنث السالم فإنهما يصغران على لفظيهما.

مثل: محسنون محيسنون، محمدون محيمدون.

معلمات معيلمات، مسلمات مسيلمات، فاطمات فويطمات.

## المحاضرة 15: النسب

**تمهيد:**

أعزائي الطلاب، تهدف محاضراتنا إلى التعرف على الصفة المشبهة باسم الفاعل وشرح مفهومها الواسع في تدريس اللغة وأهميتها وأهدافها.

**أهداف الدرس:**

**الهدف الخاص:** تحديد مفهوم الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها.

**الأهداف الإجرائية:**

**عزيزي الدارس،** يتوقع منك عزيزي الطالب، بعد دراسة المحاضرة أن تكون قادرا أن تفهم:

- تعريفها أمثلة عن الصفة المشبهة
- صياغتها أوزان الصفة المشبهة
- عمل الصفة المشبهة
- إعراب الصفة المشبهة
- نماذج إعراب الصفة المشبهة
- أمثلة على الصفة المشبهة من القرآن الكريم
- تمارين وتدريبات على الصفة المشبهة

**1- النسب:**

**1-1- التعريف:**

هو إلحاق أو نسبة شيء إلى شيء آخر، وذلك عن طريق إضافي حرف ياء مشدد في آخر الاسم للدلالة على نسبة شيء إلى هذا الاسم. أو هو زيادة الياء المشددة إلى آخر الاسم وكسر

آخره لإيقاع نسبة بين المنسوب إليه والمنسوب وتسمى الياء ياء النسب والاسم قبل الزيادة منسوبًا إليه وبعد الزيادة منسوبًا[1].

مثال: عرب – عربي، شرق— شرقي.

**1-2- أنواع النسب:** هناك أنواع مختلفة لإضافة النسب[2]:

1- النسب إلى الاسم الصحيح الثلاثي والرباعي: عند النسب إلى الاسم الثلاثي أو الرباعي المذكر الصحيح، فلا يحدث تغيير فيه ويُضاف ياء مشددة مكسور ما قبلها.

مثال: سعود سعودي، علم- علمي.

2- النسب إلى الاسم المؤنث المنتهي بتاء التأنيث: عند النسب إلى اسم مؤنث مختوم بتاء تأنيث، يتم حذف تاء التأنيث وإضافة ياء مشددة ويُكسر ما قبلها.

مثال: فاطمة – فاطمي، هندسة – هندسي.

3- النسب إلى الاسم المقصور الثلاثي: الاسم المقصور هو كل اسم معرب في آخره ألف أصلية قبلها فتحة إذا كانت الألف ثالثة: تُقلب واو ويتم إضافة ياء نسب مشددة،

مثال: عصا – عصوي، منى – منوي.

4- النسب إلى الاسم المقصور الرباعي، فلها حالتان:

أ- إذا كان الحرف الثاني ساكن، فيجوز حذف الألف أو قلبها واو أو زيادة واو بعد الألف

مثل: يافا – يافي أو يافوي أو يافوي، غانا – غاني، غانوي، غاناوي.

ب- إذا كان الاسم المقصور رباعي ويكون الحرف الثاني متحرك بالفتحة أو الضمة أو الكسرة، فيتم حذف الألف المقصورة وتُضاف ياء النسب المشددة مع كسر ما قبلها.

---

[1] ربيع محمد الغامدي، مرجع سابق، ص105

[2] محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص350-377

اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية اللغات

مثل: كندا – كندي، بنما – بنمي

5- النسب إلى الاسم المقصور الخماسي أو ما زاد عليها: عند النسب إلى الاسم المقصور الخماسي والسداسي وما زاد على ذلك، تُحذف الألف المقصورة وتُضاف ياء النسب المشددة.

مثل: روسيا- روسي، بلجيكا – بلجيكي، فرنسا – فرنسي.

6- النسب إلى الاسم المنقوص الثلاثي: إذا كان الاسم المنقوص ثلاثي آخره ياء أصلية قبلها كسرة، تُقلب الياء واو ثم تُضاف ياء النسب المشددة في آخره.

مثل: غبي – غبوي، شجي – شجوي.

7- النسب إلى الاسم المنقوص الرباعي: إذا كان الاسم المنقوص رباعي، فيجوز حذف الياء الأصلية الرابعة وإضافة ياء النسب المشددة أو قلب الياء الأصلية الرابعة إلى واو ثم إضافة ياء النسب المشددة.

مثل: قاضي – قاضوي- قاضي، نادي- نادوي- نادي.

8- النسب إلى الاسم المنقوص الخماسي: عند النسب إلى الاسم المنقوص الخماسي فأكثر، يتم حذف الياء الأصلية وإضافة ياء النسب المشددة.

مثل: المهتدي – المهتدي.

9- النسب إلى الاسم الممدود:

أ- إذا كانت همزته أصلية: فتبقى الهمزة كما هي وتُضاف ياء النسب المشددة

مثل: ضياء – ضيائي  ابتداء – ابتدائي.

ب- إذا كان الاسم الممدود خماسي وهمزته للتأنيث، فتُقلب الهمزة إلى واو ويتم إضافة ياء النسب المشددة.

مثل: صحراء – صحراوي.

المجلس العلمي لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
جامعة بوزريعة

ج- إذا كان الاسم الممدود همزته منقلبة وأصله واو أو ياء، فيجوز الإبقاء على الهمزة وإضافة ياء النسب المشددة أو نقلب الهمزة إلى واو ثم تضاف ياء النسب المشددة.

مثل: سماء – سمائي، سماوي.

10- النسب إلى ما وزنه فعيلة أو فُعيلة وثانيه حرف صحيح: عند النسب إلى ما وزنه فعيله وثانيه حرف صحيح، تُحذف ياء فعيلة وتاء التأنيث وتُضاف ياء النسب المشددة.

مثل: صحيفة – صحفي.

11- النسب إلى ما وزنه فعيله أو فُعيلة وثانيه حرف معتل: عند النسب إلى ما وزنه فعيله وثانيه حرف معتل، فيتم حذف تاء التأنيث فقط وإضافة ياء النسب المشددة.

مثل: عويصة – عويصي.

12- النسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة:

أ- إذا كانت الياء بعد حرف واحد، رُدت الياء الأولى إلى أصلها وقُلبت الثانية إلى واو.

مثل: حي – حيوي.

ب- إذا كانت بعد حرفين، حُذفت الياء الأولى وقُلبت الياء الثانية إلى واو.

مثل: علي – علوي.

ج- إذا كانت بعد ثلاثة أحرف، فيتم حذفها وزيادة ياء النسب المشددة وبذلك يصبح لفظ المنسوب والمنسوب إليه واحد.

مثل: كرسي – كرسي.

## المصـــــادر والمراجـــــع


- أبو بكر بن سالم باجنيد، **التصريف الميسر**، ط2، القاهرة، 2021

- ابن جني، **الخصائص**، ج2، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، 1299هـ

- ابن الحاجب، **الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط**، تح: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، 1982

- ابن السراج، **الأصول في النحو**، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ج1، بيروت، لبنان، (د –ت)

- ابن عصفور الإشبيلي، **الممتع في التصريف**، تح: فخر الدين قباوة، ج 1، دار المعرفة، ط 1، 1407هـ

- ابن السرّاج، **رسالة الاشتقاق**، تح: محمد علي الدرويش ومصطفى الحيدري، دمشق– سورية، 1972

- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (ش ق ق)، ج1، دار صادر، بيروت، دت

- ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الحياني الأندلسي، **شرح التسهيل**، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، ج3، دار هجر، ط1، 1410هـ

- أبو حيان النحوي، **ارتشاف الضّرب**، مكتبة الخانجي، تح: رجب عثمان، ط1، القاهرة، 1998

- أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، **معانـــي القـــرآن**، ج1، تح: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار، ط3، بيروت، 1983

- أبو الفتح عثمان بن جني، **المنصف شرح كتاب التصريف**، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، الناشر : مصطفى البابي الحلبي، ط1، 1954
- أبي منصور الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**، مكتبة الخانجي، مصر، 1998
- أحمد قبش، **الكامل في النحو والصرف**، دار الجيل، لبنان، 2002
- أحمد بن محمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، دار الكيان، 2009
- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، **معجم مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مصر، 1979
- أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، تح: عمر الفاروق الطباع، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، 1993
- أمين أيمن عبد الغني، **الصرف الكافي**، ط5، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010
- تمام حسان، **اللّغة العربية معناها ومبناها**، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 2006
- جمال عبد العزيز، **قواعد الصرف**، ط4، منشوات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، عمان، 2012
- حسان بن عبد الله الغنيمان، **الواضح في الصرف**، جامعة الملك سعود، (د -ت)
- ربيع محمد الغامدي، **محاضرات في علم الصرف**، ط1، جدة، 2009
- رشيد عبد الرحمان العبيدي، **ابحاث ونصوص في فقه اللغة العربية**، جامعة بغداد، بغداد، 1998

- رضا الدين بن محمد الحسن الاستراباذي، **شرح الشافية**، ج1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1982

- رمضان عبد التواب، **فصول في فقه اللغة العربية**، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999

- سعيد الأفغاني، **من تاريخ النحو**، دار الفكر، ج8، دار الفكر، بيروت، (د -ت)

- سيبويه، **الكتاب**، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي، الرياض، ج4، ط2، 1982

- سميرة حيدا، **علم الصرف لبنات وأسس**، المغرب، الالوكة، دط، دت

- الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، **شرح شافية ابن الحاجب**، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1402هـ،

- صبحي الصالح، **دراسات في فقه اللغة**، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 2009

- عباس حسن، **النحو الوافي**، ج02، دار المعارف، مصر، 1974

- عبده الراجحي، **فقه اللغة في الكتب العربية**، دار النهضة، بيروت، 1972

- عبد الحميد عنتر، **تصريف الأفعال ومقدمة الصرف**، مطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط 2، 1409هـ

- عبدالله بن يوسف الجديع، **المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف**، ط3، مؤسسة الريان، لبنان، 2007

- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **المزهر في علوم اللغة**، ج1، المكتبة العصرية، بيروت، دت

- علي الجارم، النحو الواضح في **قواعد اللغة العربية**، ج1، القاهرة، الدار المصرية السعودية، 2000

- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، دت

- كويحل جمال، **محاضرات في علم الصرف السنة الأولى ل.م.د**، جامعة سطيف، الجزائر

- محمد أسعد النادري، **فقه اللغة (مناهله ومسائله)**، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 2009

- محمد بن عبد الله الجياني ابن مالك الأندلسي، **شرح التسهيل**، ج3، تح: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2001

- محمد التونجي وراجي الأسمر، **المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات**، ج1، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، - بيروت - لبنان، 2001

- محمود سليمان ياقوت، **الصرف التعليمي**، مكتبة المزار الإسلامية، ط1، الكويت، 1999

- محمد المبارك، **فقه اللغة وخصائص العربية**، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1960

- محمد محيى الدين عبد الحميد، شرح **ابن عقيل**، ج1، دار التراث، ط20، القاهرة، 1980

- مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ج1، ط30، بيروت، المكتبة العصرية، 1994

- يوسف بن نافلة، **مباحث في فقه اللغة العربية**، دار الراية، ط1، عمان، 2018

# الفهـــــرس


| | المحاضرات | الصفحة |
|---|---|---|
| | مقدمة | 02 |
| | المحاضرة 01: علم الصرف مفهومه وميدانه | 04 |
| | المحاضرة 02: الميزان الصرفي | 13 |
| | المحاضرة 03: القلب المكاني وأثره في الميزان الصرفي | 22 |
| | المحاضرة 04: الحذف وأثره في الميزان الصرفي | 28 |
| | المحاضرة 05: الفعل الصحيح والمعتل | 32 |
| | المحاضرة 06: المجرد والمزيد في الأسماء والأفعال | 36 |
| | المحاضرة 07: الفعل الجامد والمتصرف | 42 |
| | المحاضرة 08: معاني أبنية الثلاثي المزيد والرباعي المزيد | 49 |
| | المحاضرة 09: الاشتقاق | 60 |
| | المحاضرة 10: اسم الفاعل وصيغ مبالغته | 67 |
| | المحاضرة 11: اسم المفعول | 72 |
| | المحاضرة 12: اسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة | 75 |
| | المحاضرة 13: الصفة المشبهة: تعريفها/ صياغتها/ عملها/ الفرق بينها وبين اسم الفاعل. | 82 |
| | المحاضرة 14: التصغير | 89 |
| | المحاضرة 15: النسبة | 98 |
| | المصـــادر والمراجـــع | 103 |
| | الفهـــرس | 106 |

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
المجلس العلمي
لكلية اللغة
العربية وآدابها و
اللغات الشرقية
جامعة البويرة 2